العدد ٣٠ ملليمات ١٠ السنة الاولى



السيدة فتحيه احمد المطربة المشهورة

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
رسائل الادارة ترسل باسم
مدير الادارة
جمال الدين حافظ عوض

لجنة الفنون الجميلة

منذ سنتين أنعقد البرلمان للمرة الاولى فى حياة مصر النيابية ، وانتخب لجانا لمختلف الشئون الداخلية .

ومنذ عامين تألفت فى مجلس النواب لجنة باسم «لجنة الفنون الجميلة» كان غرضها تشجيع الفنون الجميلة بمختلف انواعها .

ومنذ سنتين أيضا وقف الاستاذ ويصا واصف مقرر لجنة الفنون الجميلة على منصة الخطابة يتلو تقرير اللجنة وفيه تقترح مساعدة التمثيل العربى بألف من الجنيهات . فوافق المجلس على هذا الاقتراح ، وصفق اعضاؤه ، وكان اشدهم تر ويجا له الاستاذ محمد افندى عبد الرحمن الصباحي .

وانحل المجلس الاول . وتبعه المجلس الثانى من يومه الاول .

وها هو المجلس ينعقد للمرة الثالثة .

وغدا تتكون فى المجلس لجنة للفنون الجميلة .

والى هذه اللجنة نوجه الكلام .

لقد عبثت وزارة الاشغال بالمبدأ الذى قررته لجنة الفنون الجميلة من مساعدة التمثيل العربى المساعدة التى تنهض به من سقطته الى درجة الرقي والكمال .

ولقد لعبت الاغراض بالمبالغ التى كانت مقررة لهذه الاعانة ، ووزعت صدقات على الأذناب والمحاسيب وغيرهم من العارضات والصديقات

فعلى لجنة الفنون الجميلة فى مجلس النواب اليوم واجب عسير يجب أن تنهض له ، لا لتؤديه بحق فقط ، بل لتحاسب وزارة الاشغال ولجنتها عما أسلفت من فضائح ونقائص فى الأعوام الماضية .

لتسأل لجنة الفنون الجميلة فؤاد بك حسيب ، وحسين سرى وغيرهما عن التلاعب الذى حصل ، ونحن مستعدون أن نضع بين يدي لجنة الفنون الجميلة كل الايضاحات التى تطلبها للاسترشاد بها .

ثم على لجنة الفنون أن تعمل على استدراك ما فاتها ، وأن تجاهد بحق لرقي التمثيل الذي كانت تسعى الى رقيه اللجنة الاولى فى المجلس الأسبق .

ومن جهة أخرى فلدينا في الوزارة الوزير الكبير الذى حدثنى منذ اشهر حديثاً خطيراً ، قال فيه إنه لا بد من ارسال البعثات الفنية للرجال وللسيدات ، و بذلك لا يمكن اصلاح الفن .

وقد وعد بالمساعدة ، على أن أذكره حين يدخل الوزارة ، فها أنا أردد له الذكريات وها أنا أقوم بما يجب على .

التمثيل فى حاجة الى نهضة ، فلتعمل الحكومة ومجلس النواب على انهاضه .

ثم هل يستطيع زعماء التمثيل وأنصاره فى مصر ، أن يعقدوا اجتماعا ، و يضعوا تقريراً لاصلاح المسرح يرفعونه الى لجنة الفنون الجميلة في مجلس النواب لتسترشد به فى اصلاحاتها التى تنوى القيام بها ؟!

هذا واجبكم ، لا الدعاية والتهويش ؟

محمد عبد المجيد حلمى

عندنا كما عندهم

Les spectacles de chez nous

نشرت جريدة (باري سوار) مقالة بهذا العنوان للممثل الفرنسي الشهور الاستاذ «دنيس دينس» عضو الكوميدي فرنسيز وقد رأينا ترجمتها ملخصة ليطلع قراؤنا على مايشكو منه كبار الممثلين في فرنسا، وهو نفس الداء الذي نشكو منه نحن هنا .... ولكن ماحيلتنا نحن، وما سيطرتنا على الجمهور ؟ !

واليك ملخص المقال :

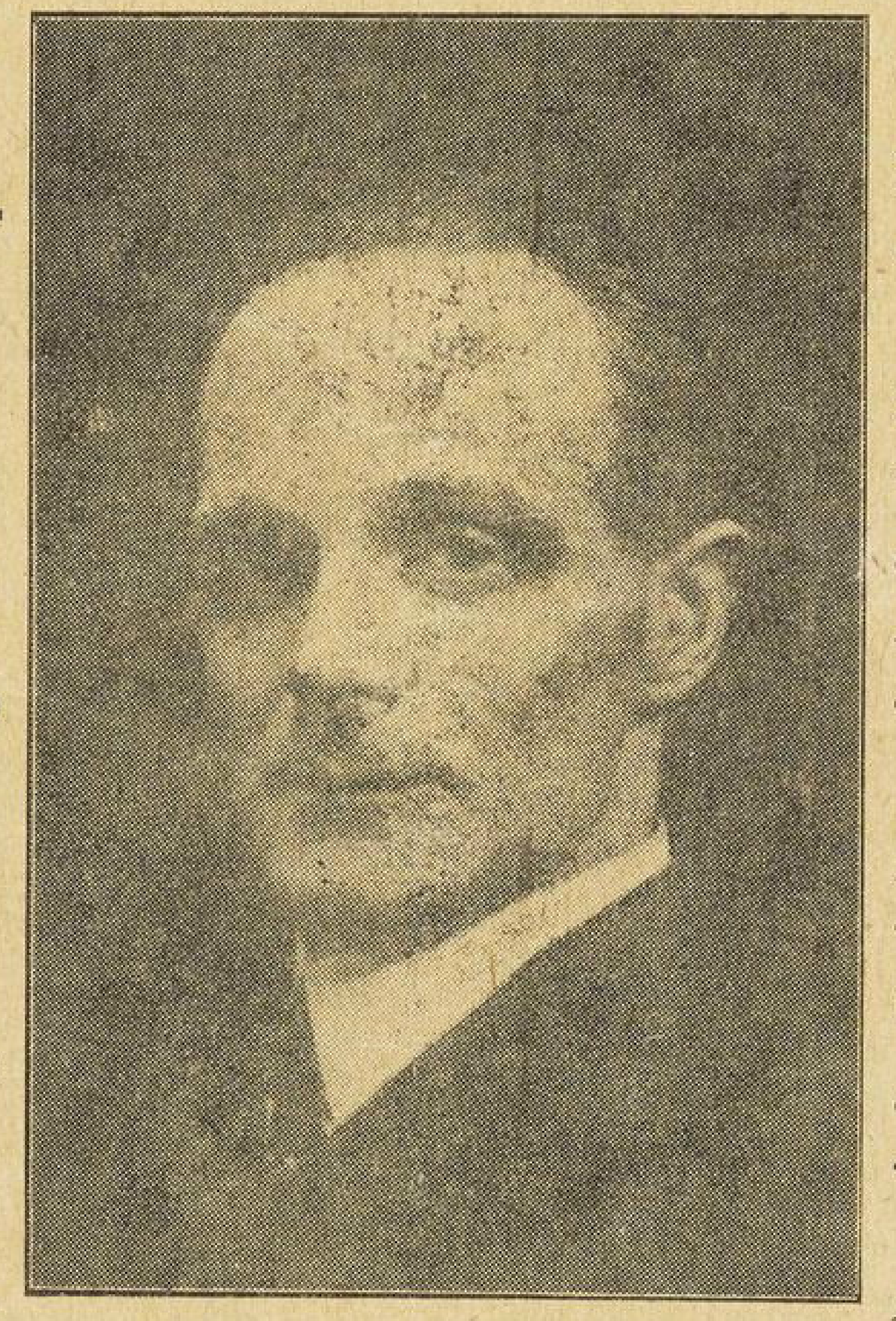
« ما احسبني مخدوعا اذا قلت ان عصرنا الحالي قد فاق كل عصر سابق في الانتاج المسرحي . فما من موسم يمر دون أن يتمخض عن نظرية للمؤلفين والممثلين

ولكن نجاح اية قصة مسرحية ما اصبح لايتوقف فقط على (متانة نسيج) العاملين «المؤلف والممثل» ولكنه يتوقف ايضا على ماعند العامل الثالث «المتفرج» من مقدار التأثر أو التطور الناشيء عن ظروف وحاجات الاجتماع الجديدة

يصل المتفرج متأخرا الى التياترو وهو يرجو أن يخرج منه سريعا ! واذا كان قد جاء متأخرا فليس ذلك عن تكاسل منه وإنما لان مشاغله قد تعددت وطالت . فاذا جلس في مقعده أو في مقصورته جلس ومازال رأسه مملوءا بمشاغل النهار وهمومه .

هذا المتفرج الذي جاء ينشد الراحة لنفسه ولرأسه لا تسأله ان يستمع الى قصة جديدة طويلة تبدل راحته المنشودة الى درس في مدرسة ليلية ! ومع ذلك فان قصص تارتوف ومدرسة النساء وفيدر والسيد أو «هو راس» على ما فيها من الجد وقلة الابتسام تلقى دائما الكثير من اقبال الجمهور . بل أن هذا الاقبال آخذ في الازدياد وفي هذا مايدلك على أن ليس فيها مايسأم منه المتفرج . ذلك لان هذه القصص قصيرة جدا فاطولها يستغرق تمثيلها ساعتين ... بما في ذلك فترات الاستراحة ! ولماذا ؟ لأن اعلام الادب الفرنسي الاقدمين لم يكونوا يحتاجون الى وقت طويل لكي يفصحوا فيه عما يريدن .. ويفرغوا امام المتفرجين مافي جعبتهم .

والظاهرة المحبوبة لدى الجمهور في (المسرح العصري) هي التنوع والمناظر المختلفة وهذا يفسر كثرة الاقبال على السيرك (cirque) ودور السينما



(المسيو دنيس دينس)

على الاخص صالات الاستعراض الموسيقي music halls حيث يبدو على المسرح في وقت قصير سرب طويل مختلط من المهرجين والصارعين والموسيقيين والمشعوذين والمنومين والمناظر القصيرة التي يقلد فيها بعضهم مشاهير رجال السياسة وأعلام الممثلين او تستعرض فيها الحيوانات التي تزاحمنا في العلم والمعرفة !

لعل في هذا مايساعدنا على تفهم (ذوق) الجمهور والسر في اندفاع بعض كتابنا المسرحيين مع هذا التيار . ولا شك ان سبب هذه الحركة كلها هو التأثير الذي لحقنا من الخارج ومن الكتاب الاجانب، الذين يفدون على فرنسا ويحلو لهم الاقامة فيها حيث يختلطون بكتابنا واصحاب مسارحنا ! ؟

ولكنني أقرر في الوقت نفسه مع السرور أنني لاحظت في المقالات والاحاديث التي نشرتها الصحف في الايام الاخيرة أن مسيو انطوان الشجاع الجريء وعددا من شباننا الكتاب المجددين قد بدأوا يشعرون بهذا الخطر ويعملون على دفعه ومقابلة الهجوم بهجوم آخر ؟

دنيس دينس

بالكوميدي فرانسيز

تحذير

ليس لمجلة المسرح وكلاء أو مندوبون في القاهرة أو الاسكندرية . فالادارة تحذر الجمهور من كل من يتعامل باسم المجلة



الخصمان !

يعرف القراء أن الخصام نشب من أول هذا الموسم بين أمين افندى صدقى، وعلى افندى الكسار، وأن هذا الخصام أصبح عداوة متركزة.

ويعرف القراء انه بناء علي هذا الانفصال أصبح من حق كل من الشريكين أن يمثل الروايات القديمة بمطلق حريته.

وعلي هذه القاعدة، أعاد الكسار تمثيل بعض الروايات القديمة، وكذلك فعل أمين افندى صدقى وبفجأة تاتي على الكسار اعلانا رسمياً من أمين صدقى يطالبه فيه بمبلغ خمسة آلاف من الجنيهات على تقدير النصف فى الارباح التى نالها الكسار من تمثيل تلك الروايات، وهذا المبلغ يدفعه الكسار بالتضامن مع يوسف عز الدين، الذى مثل جزءاً من تلك الروايات، بناء على تصريح على الكسار.

أما اذا امتنع الكسار عن الدفع — كما هو المنتظر — فستصل المسألة الي القضاء طبعاً.

وأما الكسار، فيقول انه «سينسف» أمين صدقى لأنه سينشر له بعض فضائحه يوم كان شريكا له فى العمل.

حامد مرسى

يظهر ان حامد مرسي رائج السوق فى هذه الأيام فقد أشاعوا أن «دينا ليسكا» حاولت الاتفاق معه لتكوين فرقة يكون هو مطربها، على أن هذا الخبر لم يكن صحيحا بالمعنى المفهوم.

والذى نعرفه يتلخص في أن أمين افندى صدقى شرع فى تكوين فرقة «جبارة» كبيرة تضم عدداً وافراً من أبطال المسرح الكوميدى. فبدأت المفاوضة مع «دينا ليسكا» وفعلا تم الاتفاق معها على أن تشتغل فى فرقته بمرتب قدره ستون جنيهاً فى الشهر.

ويبقى بعد ذلك أن الفرقة فى حاجة الي مطرب.

أخذ أمين فى مفاوضة الشيخ حامد مرسى فأرسل اليه رسله، وعرض عليه مرتبا شهريا قدره خمسون جنيها .....

وقد رزق أمين صدقى بمدير مالي، له ثروة ينفق منها كما يشاء فى إعداد الفرقه. ويقسم هذا المدير أنه سيضم اليه الشيخ حامد مرسى والسيدة رتيبة رشدى ...!!

ولقد قابلت هذا المدير المالى، وسألته عن الوسائل التى يستطيع بها ضم الاثنين، فأخرج من جيبه محفظة ضخمة. محشوة بالأوراق المالية ذات الألوان المختلفة ...

قلت فى نفسى مردداً المثل الفرنسى: «المال يثير الحرب» !!

ولكن هل يقبل حامد مرسى أن يترك «معلمه» علي الكسار !؟

المسألة مسألة مصلحة، ولست أعتقد أن حامد يتردد في ترك الكسار، اذا ضوعف له مرتبه !!

ويظهر أن المفاوضات حسنة، «والكنتراتو» لم يبق عليه الا «الامضاء» !!

ومن يعش يره!

تذمر !!

ولا يفوتنى أن أنبه علي افندى الكسار الى حركة بدأت تتكون داخل مسرحه. وهذه الحركة هي عاطفة تذمر وتضايق من معظم الممثلين والممثلات.

وعلى افندى الكسار يقول. «أنا اعمل كل حاجة بفلوسى» ! وقد برهنت الظروف على أن «الفلوس» لها حد محدود تقف عنده، ولا يمكن للمال أن يشترى العاطفة أو يستعبدها.

وقد سألت بعض «المتذمرين» فكان جوابهم أن بعض «الأشخاص» يتلاعبون بعلى افندى الكسار. وأن لهم حظوة عنده، لذلك يصغي الى وشاياتهم غير ملتفت الى الأثر الضار الذى تخلفه تلك الوشايات والسير فيها.

وما دمت أنا اعتبر نفسى صريحا، فلا بد أن أصرح هنا بأن معظم الشكوى منصبة على حامد افندى السيد «صانع» روايات الفرقة.

أما الأسباب فيعرفها حامد السيد. ويعرفها على الكسار.

ومن العبث أن نقول إن على افندى الكسار. لم يشعر بحركة النفور فى نفوس أفراد فرقته، فانه ولا شك أحس كل شيء، لذلك عمد الى تغير أخلاقه فى معاملة الجميع.

وكل أمانينا أن يهتم الكسار قليلا بالمسألة، قبل أن يستفحل الداء.

فالممثل بافراد فرقته، وبهم كسب ويكسب الربح الأدبى والمادى

واللطف والمساواة في المعاملة خير من العنف يصحبه رنين النقود !!

نكتة ظريف

لنا صديق فنان ظريف، يضع لكل حالة ما يناسبها من فكاهة.

فبالأمس ضجت الجرائد بخبر فحواه، أن الحكومة ستسحب أموال المجالس البلدية من مصر، لتضعها في البنك الأهلي وأخذ الناس يتساءلون عن السبب.

ففكر صديقنا قليلا ثم قال:

«ان الوزارة ولا شك علمت ان تياترو الأزبكية يستهلك جزءاً كبيراً من أموال بنك مصر، وأن الذى يبدد تلك الأموال هو زكى عكاشه لذلك فكرت فى نقل أموال المجالس البلدية حتى لا يبتلعها تياترو الأزبكية .... وهكذا

ترون أن زكي عكاشة كوكب نحس علي بنك مصر . » !!

ضحكنا وقلنا : « صدقت يادكتور » !!

جاك وجع ... !!

روى الثقات ان الشيخ زكريا احمد كان يلحن لفرقة الازبكية رواية «علي بابا» ولسبب ماتعرض له زكي عكاشه . فثار الشيخ زكريا وقبض على كرسي رفعه بملء قوته ، وأراد أن يحطم به رأس زكي عكاشه، فاصفر زكي . وارتخي وهرب من أمامه ... فضحك الشيخ زكريا . وهكذا ظهرت شجاعة زكي عكاشه

وليس للشيخ زكريا فضل في ذلك ، فان الذي يرفع يده على امرأة جبان ، والذي يهدد احدى «الولايا» غير محبوب

إبحث لك عن رجل ياشيخ زكريا ، أما زكي عكاشه فيمكنك أن تتركه لحطيتك «رتيبه احمد» ففيها الكفاية « بسلامتها » !!

وروى أحد الأدباء انه اقتبس رواية اسمها «المخنث» وحملها الي زكي عكاشه ، وزكي كما يعرف القراء جاهل لايعرف الفرق بين الامام والخلف ولا البطن والظهر ، لانه لم يدرس جغرافية الانسان . فسأل الاديب عن معنى كلمة المخنث ، افسرها له بان المخنث هو « الرجل في حالة امرأة »!!

ثار زكي ، وانفرج ماضاق منه ؛ وسب وشتم ثم رفض أن يقبل الرواية .

لماذا !؟ وما علاقة زكي عكاشه « بالمخنث » هذا ما أتركه للقراء ...

أم كلثوم

قالوا ان ام كلثوم فيها شيء غير قليل من الغرور والاعتداد بالنفس .

وقالوا ان ام كلثوم فتاة قروية ساذجة لاتفقه شيئا .

ولكن يظهر ان الآنسة أم كلثوم تريد أن تنفي عن نفسها وصمة الجهل حتى لاتكون هي وزكي عكاشة في مرتبة واحدة . من الوضاعة والابتذال .

وتصادف ان جمعتنا الصدف بام كلثوم ، وكان معنا زميلنا جمال الدين عوض ، فلما عرفت انه ابن حافظ بك عوض مؤلف كتاب «فتح مصر الحديث» قالت علي عجلة وبدون تدبر ، «دا كتاب بديع ... أناقرأت فيه جزء كبير» !

أما أنا فكدت أضحك . وأما زميلنا فكان سروره عظيما لانه من المعجبين بام كلثوم الى حد الجنون والتهور ...

وعلى أي حال «كتر خير الدنيا» انها عرفت كتاب اسمه «فتح مصر الحديث» !

برافو ام كلثوم . . ورب امرأة أفضل من رجل ورب فتاة «أحسن» من «مخنث» !

نهاية القضايا

وكما قلنا سابقا . ان هذا الموسم هو موسم القضايا ...!!

فقد اشتغلت في الماجستيك « فتاتان صغيرتان » بعقد ينص على ان على الكسار اذا رفتهما بدون سبب يدفع لهما تعويضا قدره عشرون جنيها .

ولسبب من الاسباب . ولشخصية من الشخصيات في داخل المسرح، رفت المدير الفتاتين بلا سابقة انذار .

لم يكن هناك مايبرر فصلهما أو اسبعادهما لسبب شخصي، وقد سألت أحد الممثلين عن السبب فقال لي . «اسأل البنت اللى اسمها سميرة» !

وفي هذا الجواب كل المعاني ، وما دخلت المرأة في عمل الا هوى وتدهور .. وأكبر مثل علي ذلك جورج أبيض بين أمه والسيدة دولت !

والمهم في ذلك أن والدة الفتاتين أرسلت الى علي افندي الكسار خطابا مسجلا تطلب اليه أن يدفع الغرامة المنصوص عنها في العقد ، والا كانت مضطرة لشكواه الى القضاء !

وربما كانت هذه نهاية قضايا هذا الموسم !!

في الاسكندرية

سافرت فرقة رمسيس الى الاسكندرية لقضاء شهر في مسرح زيزينيا بناء على سابقة اتفاق بين يوسف وهبي ، وبين صاحب مسرح زيزينيا .

وكان لابد لنا من الحصول على مايجرى في الخفاء هناك . فاطلقت وراءهم تلميذي «جاكي كوجان» . وبدأ يوافيني بما يجرى هناك وقد وصلت رسالته الأولي متأخرة ، فلم نتمكن من نشرها في العدد الماضي ونحن ننقل اليك هنا مافيها من الاخبار المهمة .

تهور فتاة

كلنا نعرف الآنسة الصغيرة جداً أمينة رزق ونعرف أنها بدأت تتمرد بشكل مدهش . ولديك حادثة نقصها عليك لتعرف منها مبلغ تهور تلك الفتاة .

لما وصل الممثلون الي مسرح زيزينيا ، انضمت السيدة زينب صدقي ، الي السيدة ماري منصور وحجزتا لهما غرفة خاصة بهما اقفلتاها وأخذت ماري المفتاح .

وجاءت أمينة رزق فلم تعجبها غير حجرة زينب وماري ، وقررت أن تحتلها هي فاحضرت مفتاح الغرفة المجاورة ، وفتحت به باب حجرة ماري ووضعت فيها ملابسها وأمتعتها .

وجاءت ماري ، فوجدت الغرفة تحتلها أمينة طلبت اليها ان تخرج فرفضت . وماري امرأة شرسة حين يجرح أحد احساسها ؛ ولا يمكن أن تطاق في تلك الحالة لذلك «سخت» للفتاة وأمطرتها وابلا من سخطها ، ثم قذفتها خارج الغرفة ، ورمت خلفها ملابسها وأمتعتها . .

ووقف الممثلون يتفرجون حتى جاء قاسم وجدي ، فأخذ يطيب خاطر أمينة رزق لانه من عشاقها والمغرمين بها . ولكن ماري منصور أجارك الله منها لم تتركه في راحة بل تناولته بلسانها «الشاوي» حتى هرب من أمامها .

وجاء يوسف وهبي فانتفخت أمينة وشكت اليه وهي تصيح . «أنا أحسن من الكل هنا... مافيش حد أكبر مني ... الخ »

ولكن يوسف رد عليها رداً قاسيا في قالب لطيف . . ولست أدري ماسلطة هذه الفتاة

على يوسف وهبي . حتى تتواقح الي هذه الدرجة
هل في الامر سر ؟ !

وحادثة الفرقة هذه تكررت بنفس الطريقة في المنصورة . ولكن فاطمة رشدى لاتطيق أمينة أن تقف أمامها فولت هاربة قبل « خلع الحذاء » المعهود !

فردوس ومرجريت

تآلفت السيدتان ، وأصبحتا صديقتين . !!

ومازلنا لاسكندرية حتى سرحت مرجريت نجار بفردوس حسن

وكان أول شخص قابلهما هوحضرة الاداري النشيط مأمور قسم الجمرك ، وهو رجل له سمعة طيبة بين مواطنيه الاسكندريين

والاسكندرية فيها ذكريات لاتنساها السيدة فردوس حسن ، وخصوصاً شاطي البحر ونزهتها مع فؤاد شفيق . وكيف طردت من فرقة جورج أبيض .... الخ

فعسى أن تكون موفقة في هذا العام .. !!

اتوموبيل جيب

جاءت ماري منصور باوتوموبيلها « الاميل كار » الى الكازينو . وكان معها فؤاد افندى النعماني كما هي العادة .

وقفت بالاوتوموبيل أمام باب الكازينو . وأرادت أن تتركه أمام الباب فعارض أحد رجال البوليس ومنعها من ذلك . ثم أشار لها الي مكان يبعد بضعة أمتار عن باب الكازينو

أطاعت ماري أوامر البوليس . وهذه أول مرة أسمع فيها أن ماري تعرف معنى « الطاعة » وأوقفت اتوموبيلها بعيداً وقال فؤاد :

«سنوقفه هناك وان انسرق فهو تحت مسئوليتك » وكان احمد عسكر حاضراً فرد عليه بسرعة :

« ليه يعني.. هواتوموبيل جيب والايه » !!

واذا كان عسكر يعرف أن قطارات السكة الحديد « تسرق أحياناً » !! فلم يكن هناك محل لاعتراضه ونكتته !!

علاوة جوع

احمد عسكر رجل ذو « كرش » ضخم وبديهي أيضا أن له معدة كبيرة قوية . ولذا فهو يأكل كثيراً ويجوع كثيراً ...وهواء الاسكندرية في الصيف طاق عليل . يساعد المعدة على الهضم وقد شكا احمد عسكر ذلك يوما . واستشارني في أمر رفع عريضة ليوسف وهبي يطلب فيها « علاوة جوع ..... » !!

هل هو شرف ؟ !

نشرت مجلة روز اليوسف في العدد الماضى مقالا على أسلوب عزيز عيد في صيغة خطاب مفتوح موجه الي رئيس الوزراء ،

وقرأت فاطمة رشدى هذه المقالة . ثم جاءت الي بعض الممثلين وهم وقوف فقالت « شوفوا كاتبين ايه على جوزى » وقرأت وهى ضاحكة (الى ذى النبالة طوطم الوزراء . رئيس وزارة مستقيلة) ! ثم قالت ... يعنى هو عزيز بيكتب بالاسلوب ده :.. أنا عارفه اللي كتب المقاله دى.. هو لازم ميا لفلام .. »

فضحك أحد الممثلين الواقفين وقال: «طيب وايه اللي مسكتك؟ما الجزمه في رجلك وعليك به !»

فقالت ضاحكة .

« دا كلام بعيد . كفايه انه حصل له الشرف ده مره » !!

فهل أصبح الضرب بالنعال من يد فاطمه رشدى شرفا ؟ !

« يامحمد ياعبده .... !! ؟ أين أنت ؟؟ »

وبمناسبة فاطمة رشدى . روى الممثلون أنها أشارت الى رهط من السيدات الجالسات في مقدمة الصالة . تحت المسرح مباشرة وقالت: «أيوه كده . الواحده النهارده تشتغل بنفس ... » !

عجبا ! فاطمة رشدى تبصص للسيدات ؟ !

اذن ماذا تصنع مرجريت نجار ؟ !

ثروة اخرى

ذكرت المجلة في عدد مضى ، ثروات الممثلات وما أكتنزن للمستقبل من مال .

على أن من ذكرهن المحرر لم يكن الكل .

فبالأمس ؛ علمت من مصدر جدير بالثقة ان السيدة فكتوريا كوهين تملك مبلغاً كبيراً من المال .

قصدت اليها فى « التياترو » وحادثتها عن ثروتها فاذا هى تملك اكثر من ١٧٠٠ جنيه مصرى ، ما بين نقود ومصوغات .

هذا فضلا عن أثاثات منزلها التى تساوي مبلغاً كبيراً .

قالت السيدة في نهاية حديثها : « وهذا كل عدتى فى المستقبل » !!

ليت لي مثل هذه « العدة » ، اذن لاسترحت من « قرف » التحرير والتجسس ، ولأرحت نفسى من « إمارة » سى عبد المجيد !!

ناجحون وساقطون !

ظهرت نتيجة امتحانات مدرسة الحقوق ، فاذا زميلنا « الأحنف » قد جاز الامتحان التحريرى، وأنا أهنئه على ما بيننا من حزازات !!

ونجح كذلك زميلنا محمود افندى كامل ناقد السياسة الفنى .

وانما نزف للقراء بكل أسف سقوط زميلنا محمود افندى عزى مترجم رواية غادة الكاميليا ، ونصف رواية « الاغراء » !!

أما الزميلان عبد المجيد ومحمد على حماد مكاتب البلاغ الفنى ؛ فهما يتخذان العدة لمغادرة مصر الي باريس حيث يتفرغان هناك للدراسة فهل يتم لهما ما أرادا ! ؟

ماذا يصنع ؟ !

في صباح يوم الاحد شاهد الناس يوسف وهبى يعدو فى شوارع القاهرة كمن فقد شيئاً وأخذ يبحث عنه .

ونحن نتساءل : ما الذى دعا يوسف الى مغادرة الاسكندرية والحضور الى القاهرة ؟ !

ولكن يوسف وهبي يفضل هذا التشرد ، وانها عيشة حلوة !!!

« شارلى شابلن »

نهضة أخرى فى عالم المسرح

فرقة أمين صدقى

لايزال الناس وسيزالون يذكرون الاستاذ أمين افندى صدقى بما قدم للمسرح، وما عمل من أجله سواء أكان هذا العمل ضاراً أم مفيداً .

ولا يزالون يذكرون كيف أن أمين افندى صدقى أراد فى أول هـذا الموسم أن يبدأ حركة تجدد فى مسرح الماجستيك وهذه الحركة أدت الى النزاع بينه وبين على افندى الكسار ، ذلك النزاع

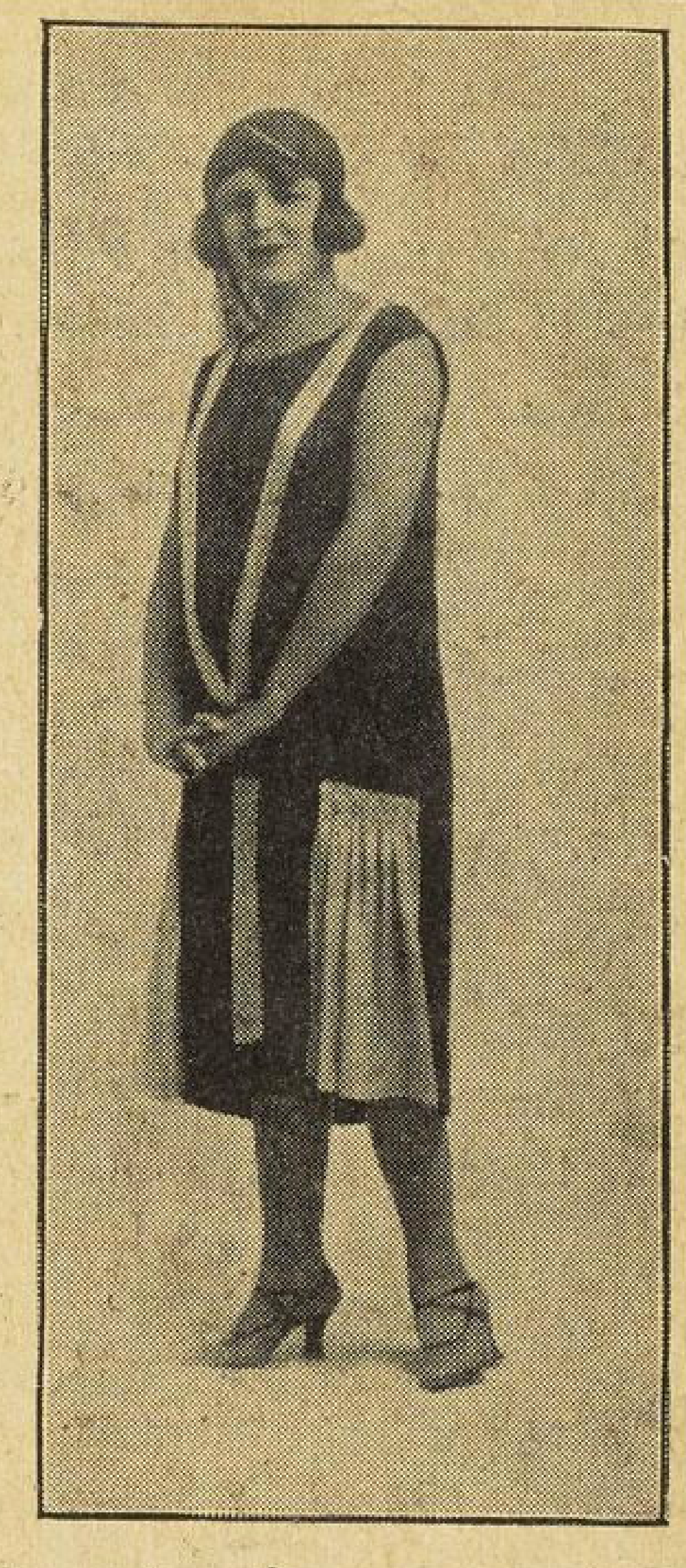


الأستاذ أمين افندى صدقى

الذى انتهى بانفصالهما انفصالا تاما عن بعضهما .

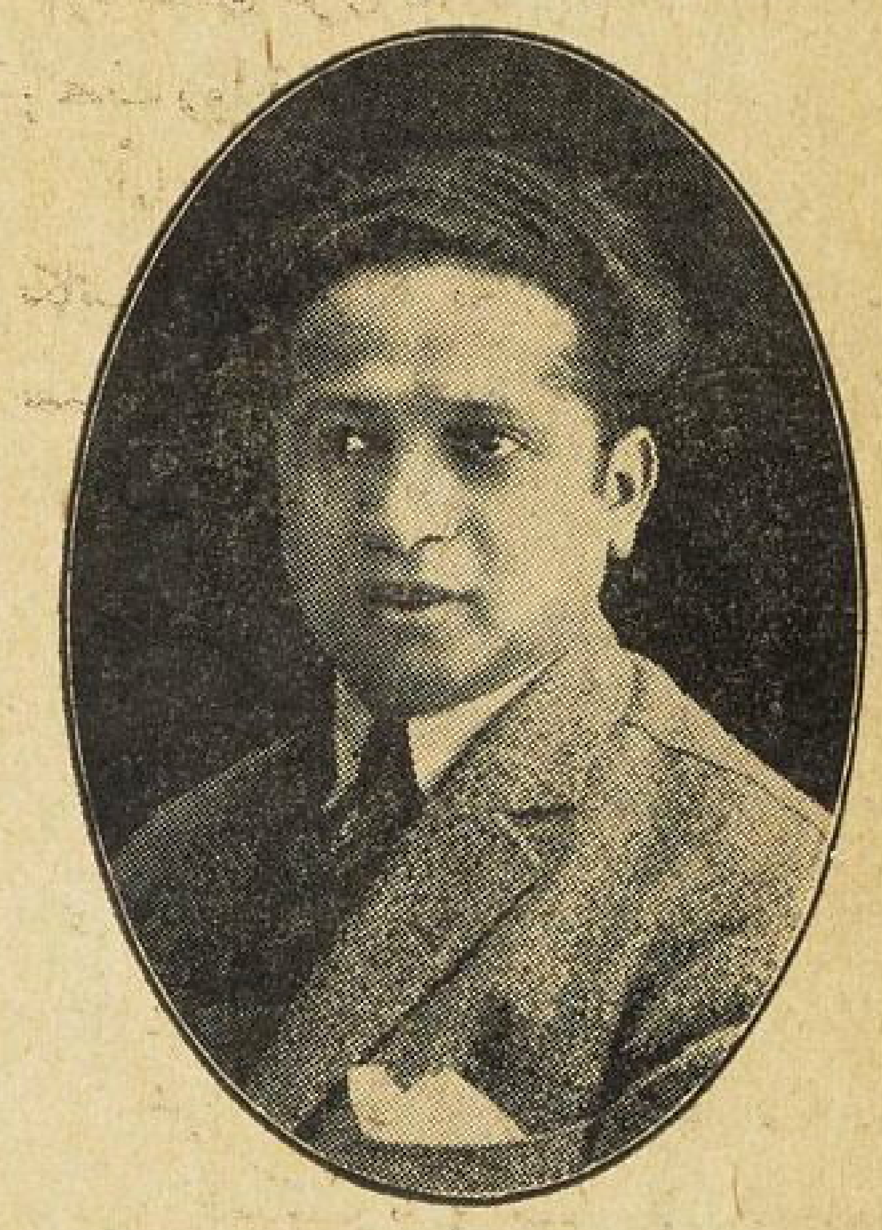
فلما انفرد على افندى الكسار بتياترو الماجستيك سعى أمين افندى صدقى ليعمل وحده من جهة أخرى ، فاتفق مع نجيب افندى الريحانى واشتغلا معاً في مسرح دار التمثيل العربى حتى شاءت الظروف أن ينفصلا عن بعضهما أيضا .

على أن هـذا لم يثن أمين افندى صدقى عن متابعة العمل فجمع حوله بعض مشاهـير الممثلين واستمر يعمل متنقلا بين مصر والاسكندرية ثم اشتغل بكازينو مونت كارلو في روض الفـرج ، وما يزال يعمل هناك حتى الآن مع فرقته .



السيدة بهية أمير

تشتغل في فرقة الملاحات ولـكن لها مستقبلا بديعا اذ اهتمت لنفسها قايـلا وعمدت الى العناية بفنها المسرحى دون غيره مما لا يرتبط به



فوزى افندى منيب

وهو ممثل شخصية البربرى ويمتاز بخفته ورشاقته على المسرح



الآنسة دوللى انطوان

والنزاع قائم حول من هى الممثلة الأولى للفرقة هل هي دوللي انطوان أم أديل ليفي ؟!

ولـكن بعضهم يعطى الزعامة لدولى انطوان وهى فرق كونها ممثلة ، راقصة رشيقة من الطبقة الأولى بين راقصات مصر المسرحيات .

وقد ذكرنا أن مرتبها سبعة عشر جنيهاً ، فجاءتني محتجة تقول أن مرتبها أكثر من ذلك وانني انما قصدت اساءتها مما ذكرت . والحقيقة أن مرتبها اثنان وعشرون جنيها مصريا تتقاضاها شهريا .



حسين افندى المليجى

ممثل خفيف محبوب من الجمهور ويمتاز بمنلوجاته وقطعه الفكهة التى يلقيها



الآنسة ليلا ....

تشتغل فى فرقة الملحنات وتسد فراغا كبيرا

هذا وقد نشر صور بعض افراد فرقة امين افندى صدقى على هاتين الصفحتين بمناسبة النهضة الحديثة التى ينوى أمين افندى صدقى القيام بها فى عالم المسرح .

من الآن نرجو ألا يرتكن امين افندى على غيره أو على الظروف . بل يعمل بجد واستمرار فى كل وقت . ونحن نتمنى له كل توفيق وكل نجاح



الفرد افندى حداد

ممثل اشتغل فى عدة فرق وهو الآن رئيس فرقة الملحنين ويقوم ببعض الادوار

ولكنه صمم أخيرا على أن ينشىء له مسرحا خاصا به فى شارع عماد الدين فاتفق مع أصحاب كازينو سيراميس وشيد فى أول شارع عماد الدين من جهة المحطة مسرحا فخما كأكبر مسارح العاصمة . ولا يزال العمل مستمرا في انشاء هذا المسرح ، وستنقل اليه الفرقة وتبدأ العمل قبل العيد .

ولا يريد أمين افندى صدقى أن يعمل في مسرحه الجديد الا باستعداد كبير لذلك وضع له روايات جديدة من نوع «الريفو» . وعهد بتلحينها الى الاستاذ الدكتور صبرى المعروف الذى لحن للآنسة أم كلثوم حتى أوصلها الى هذه الدرجة من الرقي والنجاح .



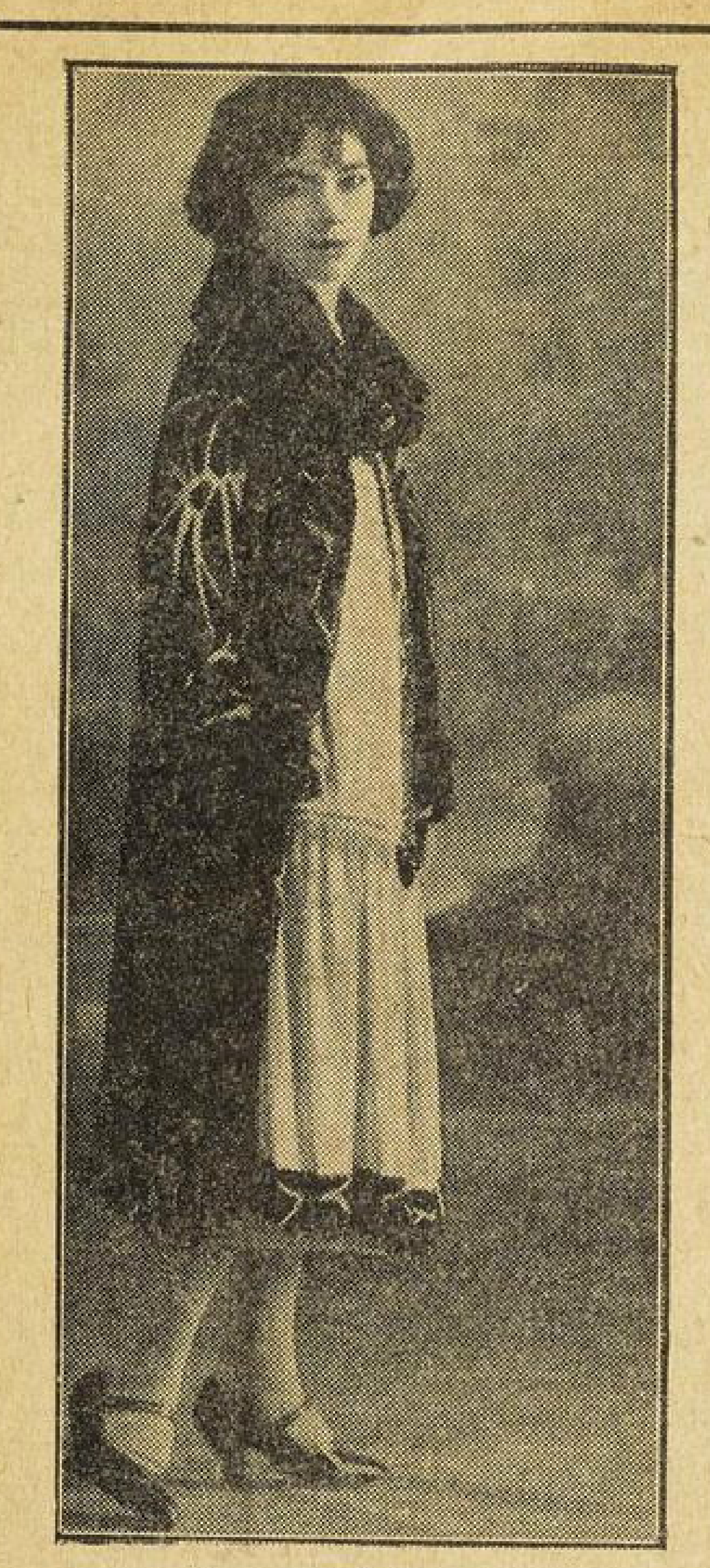
الممثل القدير محمد افندى بهجت

ويلحن بعض هذه الروايات الملحن المعروف الشاب ابراهيم افندى فوزى الذى يعرف المسرحيون آثاره الفنية في مختلف المسارح .

ولكن أمين صدقى يريد أن يظهر فى نهضته الاخيرة من كل الوجوه ، لذلك أخذ يعمل على أن يضم اليه عددا من مشاهير الممثلين والممثلات .

وقد اتفق مع السيدة دينا ليسكا المعروفة لعشاق المسارح وغيرهم من الجمهور المصرى .

ثم عقد اتفاقا مع بشاره افندى واكيم الممثل الكوميدى المعروف والسيدة احسان كامل الممثلة الرشيقة المحبوبة من الجمهور المصري .



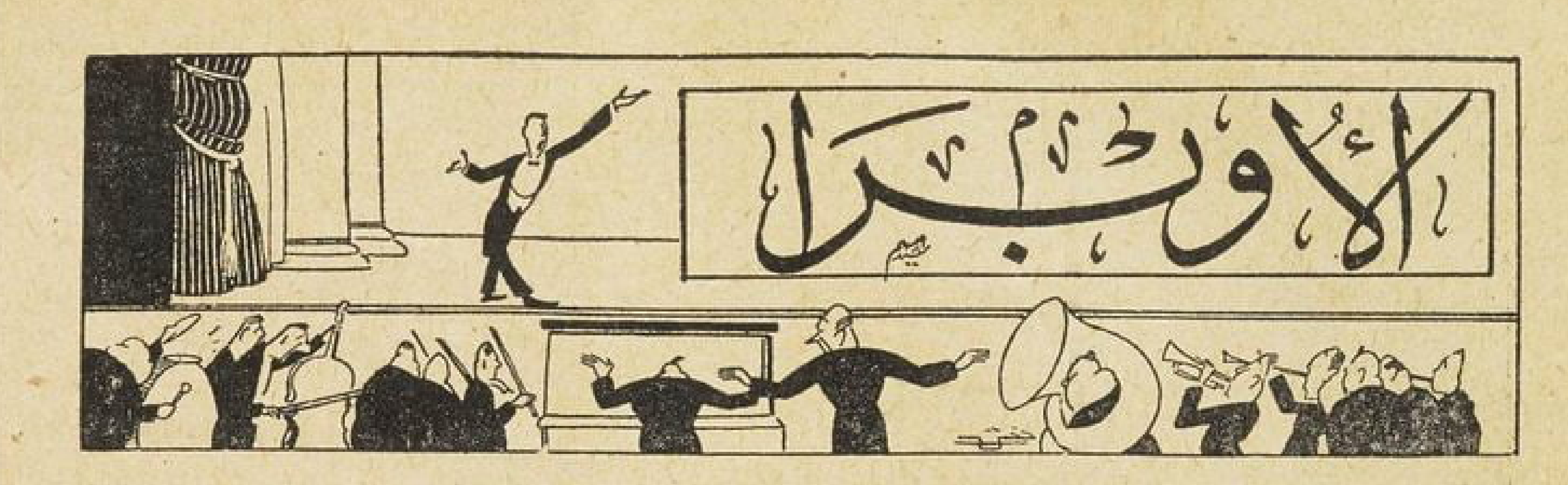
السيدة أديل ليفى

وهى ممثلة معروفة اشتغلت بالتمثيل مدة كبيرة حتى رسخت قدمها على المسرح ولها مواقف غاية فى الرشاقة والابداع



محمد افندى سعيد

وهو ممثل قديم أصبحت له مكانة ممتازة في عالم المسرح الكوميدي .



إل ترافاتورى

أوبرا غرامية في أربعة فصول — وضع موسيقاها جيوسيبي فردى ووضع القصة كامارانا مثلت لاول مرة في روما بتاريخ ١٩ يناير سنة ١٨٥٣

المكان ـ بسكاى ، واراجون

الزمان ـ القرن الخامس عشر

أشخاص الرواية

الكونت دى لونا ـ نبيل

الكونتيس ليونورا ـ احدى سيدات الاشراف

أزوسينا ـ امرأة نورية

مازيكو ـ أخ الكونت دى لونا المختفى

فراندو ـ خادم الكونت

روتز ـ خادم مازيكو

رجال ـ سيدات ـ خدم الخ ...

الفصل الاول

المنظر الاول

فى سراى الكونت

الكونت دى لونا شريف غني قد فقد أخاه الصغير من زمن بعيد ، ولم يسمع عنه شيئا ، وقيل ان عصابة من النور اختطفته وهو صغير

ويؤكد له خادمه فراندو ان المرأة النورية التى اختطفت أخاه قد قتلت حرقا ـ ولكن ابنتها ما زالت على قيد الحياة

المنظر الثانى ـ شرفة القصر

ليونورا فتاة من الاشراف قد ورثت مالا كثيراً وهى آية فى الجمال

تحب مازيكو وهو شاب يتردد على نافذتها مساء كل يوم وينشد لها أناشيد الحب والغرام وبينما هى تنتظر حبيبها ذات مساء واذا بالكونت دى لونا قد حضر بدلا منه لانه كان يحبها هو الآخر ويحاول التزوج منها

وتحسبه حبيبها مازيكو ، فتكاد ترمى بنفسها بين ذراعيه . ولكن مازيكو يصل فى الدقيقة الاخيرة ـ ويتبارز الرجلان ، ويجرح مازيكو ، ولكن يفر قبل أن يتمكن رجال الكونت من نجدته

الفصل الثانى

المنظر الاول ـ فى خيام النور

مازيكو جريح ـ وازوسينا التى يعتبرها امه تعالجه وتعتني به ـ وتعترف له المرأة انها ليست والدته الحقيقية ـ ويلح عليها أن تقص عليه تاريخه ، ولكنها ترفض ويدخل روتز تابعه فيخبره بان ليونورا ـ اعتقدت أنه قد مات ، وأنها عازمه على الانخراط فى سلك الرهبنة ، ودخول الدير هربا من الكونت الذى يضايقها فى كل وقت

فيقوم مازيكو لوقته ، ويلبس دروعه ، متأهباً للذهاب بجانب حبيبته ليحميها من الكونت الثقيل.

المنظر الثانى — فى الدير

فى اليوم الذى تنوى فيه ليونورا دخول الدير

الكونت دى لونا معسكر فى الخارج مع حاشيته وجنوده ليمنعها من دخول الدير وتمر الراهبات ، وهن يرتلن ، فيرى دى لونا ان ليونورا معهم ، فيحاول ان يختطفها ، ولكن رجال مازيكو يهاجمون معسكره ، ويحولون دون تنفيذ خطته .

وتسر ليونورا لان حبيبها على قيد الحياة ، فترفض دخول الدير من أجله .

الفصل الثالث

المنظر الاول — معسكر دى لونا

قبض الكونت على أزوسينا ، وقد سر جداً لعلمه انها والدة خصمه ومربيته ويتهمها فراندو خادم الكونت ، بانها هي التى قتلت اخاه الصغير ، ولكنها تنكر كل ذلك فيأمر الكونت ان تحمل الي غرفة التعذيب

المنظر الثاني — فى الدير

الاستعداد اتقائمة لزواج مازيكو بحبيبته ليونورا ـ ولكن قبل ان يبدأ بالاكليل يدخل روتز خادم مازيكو فيبلغه ان والدته ازوسينا قد وقعت في قبضة الكونت اسيرة ـ وان الكونت قد أمر بتعذيبها

فيثور مازيكو لهذا الخبر إذ انه كان يحب مربيته ، ويقرر تأجيل الزواج حتى ينقذها

الفصل الرابع

المنظر الاول — أمام السجن

يتغلب رجال الكونت هذه المرة على مازيكو لكثرة عددهم فيقع اسيراً في قبضتهم ويتهمه الكونت بالثورة ضد الحكومة ، ويأمر بسجنه تمهيداً لقتله ـ ويحبس مازيكو فى غرفة التعذيب

وتأتى ليونورا فتسمع « نشيد الموت » يرتله الكهنة قبل اعدام حبيبها — وتتوسل الى الكونت ان يطلق سراح حبيبها فيقبل ، ولكنها تجرع زجاجة سم خفية بعد ان يصدر الأمر بذلك .

المنظر الثانى — داخل السجن

اسوزينا ومازيكو فى السجن ينتظران الموت. يفتح الباب وتدخل ليونورا وهي تلهث تعباً فتتوسل اليه ان ينجو بنفسه وان يتركها ، ولكنه يعرف الحقيقة ، ويعرف انها ضحت نفسها لاجله ، فيبقى بجانبها ولا يتركها الى ان تموت بين يديه

ويحضر الكونت فيجدها مائتة ، فيحتد غضبا ويأمر بقتل مازيكو انتقاما منه ـ ولكنه بعد ان يتم ذلك يظهر له من حديث اسوزينا واعترافاتها انه قد قتل اخاه المختفى

مذكراتى

عن المسرح العربى

منذ عشرين عاما

دلال بعد هجر وهجر بعد دلال

لم أهجرك أيها القارىء الكريم «لملالة منى أو لوشاية من حاسد» وانما هي متاعب الحياة . اضطرتني الى الهجر وفي قلبى الى الوصال حنين ، وإلى طلاق المسرح العربى حينا من الدهر . وبى الى صرير القلم يعالج شؤونه الداله شيمه حب دفين فبعداً لهذه الحياة . التى تحرم مشاغلها الانسان حتى عن الوفاء بما وعد .

وتعساً لمشاغلها ، تقطع على حبل اللذة النفسية التى أجدها في ذكريات الماضى . وما أجمل هذه الذكريات .

أما اليوم . وقد خلصنا من المعركة الانتخابية فوضعت أوزارها . بعد أن ثار غبارها .

أما اليوم . وقد وجدت في وقتى متسعاً . لأتحدث اليك أيها القارىء العزيز من جديد . فانس ما فات . واصفح عن قصور لم تكن لى بدفعه يدان . والجارم غير عامد يعذر ولا يدان .

سأتحدث اليك من العدد القادم من المسرح المحبوب . عن التمثيل العربى بعد عشرين عاماً . لا « منذ عشرين عاماً » .

سأهجر الماضى بذكرياته العذبة . وطرفه الفكهية . ومواقفه التى تثير مني شجونا كامنات سأهجره مودعاً اياه اليوم . بكلمة أرجو أن تكون آخر ما يكتب عنه . بكلمة أشرك فيها صديقاً هو في شعره البدوى الجميل الطراز المعلم . واعني به الشاعر الكبير احمد محرم . . .

ولي مع احمد كثير من ذكريات الماضى . وقد ترجع الى عشرين عاماً .

ومن المدهش أن هذه السنين الطوال . لم تبدل حالنا غير الحال ، فكنا وما زلنا صريعي عاطفة وقتيلي وجدان ، وكنا وما زلنا هدف القدر الاعمى ، وريشة فى مهب رياح الزمان ، وكنا وما زلنا ، نعالج الأيام بصبر أيوب وحكمة سليمان .

وكنت أود الاطالة في التحدث عن صديقي القديم احمد محرم ، لولا اننى خشيت ان تزل بى القدم ، فانتقل من خشبة المسرح الضيقة الي خيال الشاعر الذى لايحد له مجال ولا مكان . ومن غزلان المسرح الى ما لكل شاعر من «جنية» أو شيطان ..! وأنا فى حاجة الى الغصن الأملد ، لا الى الصخر الصلد ، ان هذا القلب لا يزال ورب فتياً أمر

* * *

لذلك أدع الشعر خشية ان أغرق فى بحر من بحوره ، وأنتقل الى روض المسرح أجنى ما أشاء من رياحينه وزهوره . وأحدثك بكلمة أخيرة عن سيده وأميره . بلبله وهزاره وشحروره . عن الشيخ سلامه حجازى وكفى باسمه تقريظاً وتعريفاً .

قصدت واياه يوماً الى دمنهور عاصمة مديرية البحيرة . حيث مثل احدى رواياته : فبذل الشيخ رحمه الله مجهوداً كبيرا في ارضاء السامعين . فأغرب وأطرب وهز أوتار القلوب هزة عنيفة خفق لها قلب شاعرنا الكبير احمد محرم . فتوج رأسه بعصماء من الشعر . تزرى بالتيم من الدر .

وها أنا أنقل الى القراء تلك القصيدة العامرة عن عدد جريدة المنبر رقم ١١ فبراير سنة ١٩١٧ قبل ان تنتقل ملكيتها الى غيرى . وقبل ان أتحول من «ملاكي الى أجرى»

أما المقدمة فمن حكم هذا الضعيف صاحب المنبر فى ذلك الزمان . والمحرر في الكوكب الآن أقول هذا لان اشتملت على كلة مدح فى شاعرنا احمد محرم ولا يمدح نفسه الا الشيطان

* * *

تعرف درجة الأمة من الرقى بقدر عنايتها برجالها العاملين وتقديرها لعملهم قدر نفعه للامة وتأثيره فى حياتها الاجتماعية ، والشيخ سلامة حجازى ، ذلك الرجل العظيم ، الذى جاهد فى سبيل التمثيل العربى جهاده الشريف ، ووقف حياته في سبيل ترقيته ، ورفع شأنه ، يوم كان التمثيل كسفينة حيرى فى عرض أليم تتقاذفها الأمواج وتتهددها الأنواء ، وهى تستنجد ولا منجد حتى جاءها الأستاذ فأخذ بيدها الى شاطىء النجاة ، وضمن لها الحياة ، ولو أضاع فى سبيلها حياته .

الاستاذ الشيخ سلامة حجازى رجل عرفناه أيام كان في شبابة وصحته وهو يجاهد ويجالد والأمة تناصره وتعضده . واليوم نراه وقد أنهك العمل قوته ، ولكنه مازال ترتفع عنه الستار كعهدنا به ممثلا مبدعاً ومنشداً يستوقف الركبان ، ويجتذب القلوب والأبصار !

وقد هز صوته في مدينة دمنهور أوتار فؤاد هذا الشاعر العربى الطليق احمد افندى محرم الذى طالما أشبع عشاق الأدب من سحر بيانه المطرب والمعجب ، ففاضت قريحته السيالة بهذه القصيدة العصماء وهي :—

دعا فقال اليه السمع فاحتكما

داع نفضت له عن مسمعي الصمما

لبيك من دعوة ماجاوزت أذنى

حتى استباحت فؤاداً باسلا وفما

والحر يغلب دنياه ويغلبه

من جاء ينشده الاعلاق والذمما

حتى من الأدب المجفو أحسبنى

أدعى به نسبا في القوم أو رحما

ماهيجوا الشعر اذ أعفت شوارده

وانما هيجوا البركان فاضطرما

فيم السكوت وصدق العهد أجدر بى

هبني ظلمت فمالي أظلم القلما

وهاجنى فى ظلال النيل صادحه

ياصادح النيل هجت النيل والهرما

ماقام قبلك صداح باندلس

شجا الرياض وهز الأرض والاما

(البقية على صفحة ١٤)

خواطر

ساره برنار

« ليس فى مصر من يجهل سارا برنار كممثلة كبيرة ، أو على الاصح كـكبيرة ممثلات العالم بالاجماع .

ولـكن قليلون من يعرفون ان ساره برنار الخالدة ،كانت كاتبة أدبية ، وعبقرية ذات آراء قيمة ، وخواطر بديعة .

وقد كان صديقنا احمد افندى علام شرع في ترجمة بعض خواطر ساره برنار ثم أهمل الباقي كسلا منه ، وها نحن ننشر فيما يلى بعض ما نقله الي العربية وله اذا شاء أن يترجم الباقي أو يكون مسئولا عن اهماله أمام حضرات القراء »

الممثل

ليس في وسع الجمهور أن يكون فكرة عما قد يحس به الممثل المسكين من الآلام انه ليقف هنا لك على المسرح ذلك المخلوق من لحم ودم ، يتحرك ويتكلم ، بينما يكون قلبه الموجع يحوم حول عزيز يتألم .. صحيح ، يمكن الانسان أن ينفض عنه أشجان ومشاغل أخرى بضع ساعات ثم يعيش في حلم الحياة الجديدة ، ناسيا كل ماعداها غير ان ذلك لايكون ولك حبيب يعذب . عند مايمسك بك القلق فى قبضته فيذهب بكل آمالك ويجسم مخاوفك ويحمل الذهن مستراداً للفوضى والعفاء ويشد على القلب حتى يفطره .

الحقيقة على المسرح

فى كل مرة أخلق فيها شخصية جديدة أراها تتجسم أمام ناظرى كاملة فى ثيابها فتمشى وتنحنى وتجلس وتقف ، ولـكن هـذا ليس الا خيالا ماديا لا يلبث أن تنبثق فيه الروح التى تسيطر على أجـزاء الشخصية كلها ، وبينما أصيخ بسمعي الي المؤلف وهو يقرأ روايته ، ترانى أحاول أن استشف مايرمى اليه حتى تكون غايتنا واحدة .

ولكن عالجنا معا مرارا أن نزجى للجمهور حقيقة أعظم ، وأن نهدم الهالة الخرافية التى تحيط بشخصيات كشف لنا التاريخ عن كنهها وحقيقتها فلم يعض الجمهور عن ذلك ولم يقبله منى وهكذا أدركت انتصار الوهم

على «الحقيقة» قد يكون ذلك خيراً للجمهور لان المسيح ، وجان دارك ، وشكسبير ومريم العذراء ، ومحمد ، ونابليون هم الآن ملك عالم الاساطير .

الحياة

ما أقصر الحياة حتى لاولئك الذين يعمرون طويلا ... يجب أن تحيا حياتك من أجل الافراد القلائل الذين يعرفونك ويقدرون ويحللون شخصيتك ويحكمون عليها

من أجل أولئك الذين تغفر لهم ، بقدر ما تحبهم ، أما ما عدا هؤلاء وهم الاغلبية ، فسواء أكانوا فى فرح أم فى ترح ، وسواء أكانوا مخلصين أم مرائين ، فلا تنتظر منهم الا وداً سطحيا !! عاطفة زائلة طائرة سرعان ما تمحى !! الـكراهية تعب عقيم ... الاحتقار أجدى وانفع ، وكذلك الغفران ، أما النسيان فلا ... !

الغفران والنسيان شيئان جد مختلفان على الاقل فى رأيي أنا .

بعض الزملاء

هنرى ارفنج فنان مبدع ولـكنه ليس ممثلا .

وكوكلان ممثل مبدع ولـكنه ليس فنانا

أما مونى سوللي ، ففي وسعه ان يجعل عبقريته تخدمه كممثل وفنان على السواء الا أن به عيباً فقد ينزع احيانا الى المبالغة حتى يجعل عشاق الحقيقة والجمال ينقمون عليه .

ومدام بارتيه ممثلة كاملة ذات ذوق فنى سليم مهذب .

والمدام ريجان ممثلة الممثلات وفي مقدورها أن تكون فنانة متى شاءت ارادتها .

***

من هذه النبذ الصغيرة القصيرة التى نقلناها هنا يعرف الجمهور مبلغ تفكير ساره برنار . وقيمة هذا التفكير من الوجهة الاجتماعية ، والوجهة الأدبية ، ثم تعرفون منها مبلغ أدب هذه الممثلة النابغة وكيف تحكم على زملائها حكما صادقا في كلمات قلائل هي بمثابة الشهادة الخالصة تحبوهم وانك بها كبيرة ممثلات العالم

ولساره برنار كتاب قيم عنوانه «فن التياترو» أشيع ان بعض الادباء سيترجمونه ولـكنه لم يظهر حتى الآن ، فلعلنا نراه قريبا ففيه خير كثير للمسرح والفن .



ساره برنار فى الاربعين من عمرها

اعتراف فتاة . . .

من كتاب الضحايا

لمؤلفه الأديب حسين سعودى

الحلمية فى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٥

عزيزتي الوحيدة نجيه

أقبلك من فمك ووجناتك قبلات طويلة حارة كتلك التى تعلمناها سويامنذ شهر فيجزيرة البط بجنينة الحيوانات . وأظنك تذكرين ذلك اليوم اللطيف يانجيه وكيف قضيناه بدون ان نشعر بمروره . آه ياليته يعود ! نهايته

أكتب لك هذا الخطاب اليوم في صباح أول ليلة قضيتها فى حياتى فى صالة رقص فخمة حتى مطلع الفجر . ! لاتتعجبى

وأظنك تذكرين كم كنا نشتهي جدا انا وانت ان نذهب لاحدى هذه الحفلات الجميلة التى تتمكن فيها الفتاة المنيدة المسكينة مثلنا (المحبوسة فى قفص المنزل) : من ان تتمتع بكامل حريتها . وتمرح وتلعب كيف تشاء بدون رقيب . هذا طبعا خلاف (المسليات) الاخرى التى تشعر بهاحينما يخاصرها بحرارة شاب جميل أنيق ويختلس منها القبلات المكتومة كلما اشتدت ضجة (الجازباند) واهتزت الاعصاب .

وها أنذا أقص عليك تفاصيل هذه الليلة بالحرف الواحد وانى متأكدة من انها ستسرك كثيرا وستشوقك في الحال فتتركى (العزبة) المملة المضجرة (الثقيلة) وترجعى حالا تشاركي أختك العزيزة وصديقتك المخلصة «هدية» فسحها وهيصتها (وراندفوهاتها) الابهة . وبس !

زارتنى في عصر أمس «بثينة» وأنت تعرفين جيداً من هي (بثينة) وتعرفين انها (ماشيه) مع كثير من الشبان الذين (يموتون فى دباديبها !) وتقضى أغلب لياليها فى صالات (الدانس) ما بين (سانديكاس) و (ارتورو) وخلافهم هى واخواتها صبيانا وبناتا وعرضت على ان تفرجني على حفلة رقص متنكرة اسمها عندهم (بال ماسكيه) وطلبت لى الاذن من والدى بنفسها مدعية أنها مقيمة حفلة في منزلها لاحدى معلمات مدرستها سابقا بمناسبة رجوعها من أوربا واستأذنت لى فى المبيت عندها تلك الليلة بدلا من رجوعى بالليل في وقت متأخر . ولسلامة نية بابا سمح لى . وفرحت أنا جدا ولبست أفخم ملابسى وهو الفستان (الكريب جورجيه) التابجو الذى فصلته علي فرح ابن خالى . ولا أنكر عنك يانجيه ان هذا الفستان (القصير للركب) والذى (بلا اكمام). كنت اخجل من لبسه في المنزل وخصوصاً أمام بابا واخوانى الصبيان، فكيف سمحت لى نفسى بالذهاب به معها؟ لاادرى . ولكن ارجع وأقولك ان ماكانت تلبسه هي أمامى جعلني أرى نفسى وأنا بهذا الشكل فى غاية الحشمة والوقار فتصورى بعقلك ماذا كان لبسها - ولعلمي بأنك مغرمة باللبس والقلع أصف لك ماكانت تلبسه (شمزت جرسيه) خفيف جداً بلا اكمام يظهر من تحته (الكومبينزون) الريكامو وشراب (أجور) مشجر وفوق كده جاكته فستان فوق نصف الملايه التحتانى وحتة عمه على رأسها مشبوكة بحربه ألماظ طويله وبين العمه والجاكته يظهر قفاها العريان اللى دايما تصلحه عند (سيريه) الحلاق ونسيت أقولك على ورده صناعيه (روج) كبيره مثبته قرب كتفها الايسر وهى آخر موده الآن وبعد ان عملت لي التواليت اللازم خرجنا من منزلنا وانا (دايبه) من كسوفي ولم ادع أحدا يرانى وركبنا اتومبيلها (البويك) الجديد الفخم ورحنا أولا على (ميناهوس) حيث كان في انتظارها صاحبها (كمال) . ومعاه آخر اسمه (عزيز . .) فجلسنا نحن الاربعة بعد عمل (الربسانت) المعروف وأخذنا شاى (كومبليه) طبعا وبقينا هناك الى الساعة ٨ مساء وبعدها أخذنا اتومبيل تاكس ورحنا محل بشارع المدابغ يؤجر ملابس لحفلات الرقص المتنكرة . أما اتومبيلها فبعد دخولنا مينا هوس صرفته على طول علشان ما (يفتنش) سواقها عليها . لبست أنا لبس كليوباتره ولبس عزيز الذى (الضم معاى) لبس قائد مصرى ولبس كمال صاحبها لبس بلياتشو أما بثينة فلم تلبس شيئا ورفضت قائلة انها ستتنكر كما يجب بدون ملابس ودهشنا لذلك جدا ولكنها أصرت على ذلك ولما ألححنا عليها لاننا نود الذهاب من هنا للحفلة فى هليوبوليس علي طول متنكرين قامت ودخلت وراء (برافان) وبعد دقائق ظهرت لنا . يافضيحتى . دى هربت من وشى يانجيه، تعرفي كانت بأى شكل؟! حذرى ؟ مش ممكن تتصورى طبعاً. قلعت الشمزت ونصف الملاية التحتانى وفضلت بالجاكته فوق الكومبينزون الريكامو الذى لم يتمكن من الوصول الى ركبها ولبست علي عينها قناع حرير اسود وقالت أدى كل تنكرى يالله بنا

اقولك الحق. الجدعان بهتوا لما شافوا التهتك المريع ده وانا خلاص (دبت فى هدومى) . وبعد لحظات تعودنا على المنظر فسر كمال جداً من ذلك لانه الذى سيلامسها وسيتمتع بمزايا هذا التنكر أما عزيز زميله فنظر له حاسدا ونظر الى انا التى سألازمه ورآنى (كالكرمبه !) من كثرة ما لبسته . نهايته ما أطولش عليكى أخدنا اتومبيل مقفول وطلعنا الهليوبوليس ووصلنا الاوتيل الذى فيه الحفلة واندسسنا فى الصالة كل ذلك وانا كأنى فى حلم ولم يفارقني عزيز لحظة بل وكان ذراعه فى ذراعي (الحاجية) ولكن الخبيث لم يكتف بذلك .. اذ كانت اصابعه (تقرص) احياناً في اقرب مكان منا . . ! وما ظهرت بثينة فى الصالة بهذا الشكل الغريب الفاضح حتى ضج الجميع واشرأبت لها الاعناق واتجهت الانظار الشهوانية ترمق بشراهة وفضول ما خلف القميص الشفاف واخذت الفتيات ينظرن اليها بحسد وغيرة لانها جعلت جميع الشبان ينظرون اليها بشىء كثير من الاعجاب والتلهف والشوق لمخاصرتها . ودار الرقص و (عدوك) عما كنت الاحظه يانجيه من

الفضايح والمخازي المتبادلة بين الجنسين وزاد الطين بله انهم متنكرون ولا تعرف الفتاة من الشاب الا بجهد ومن ذلك تنجت المعاكسات . وبينما كانت بثينة ترقص بمهارة اقترب منها راقص يلبس جلد دبه (وزغزغها) فشهقت شهقة خليعة لفتت اليها الانظار . . . وما أراها وجهه من تحت القناع حتى صرخت فيه ضاحكة (ايه ده يافريدخضتني !!) فضحك الفتى وقال لها (باردون يا أبله ...) ثم تركها وانسل هاربا بين الراقصات (يقرص) هذه و (يزغزغ) الاخرى والكل ضاحكات لاعبات...

وانتهى الدور الاول وبين الاستراحة كانت تأخذني للبوفيه لأخذ المرطبات اما أنا فكنت آخذ الجيلاته بس اما هي فكانت تشرب شمبانيا هي وكمال . وبعد الدور الثالث من فرط شربها دخلت الصاله بدون ان تضع القناع على عينيها . فرآها الناس جيداً ومن سوء الحظ ان لاحظ كمال وجود خطيبها ... في تلك اللحظة الذي لما رآها وتأكد منها . كاد يجن وأقترب منها وأخذها على جانب ووبخها بغلظة وهددها إذا لم تخرج من الصالة حالا فلم تبال به وقالت له (اشمعنه انت هايص هنا زي زيك) ولو لم يخرجه اصحابه ويبعدوه عنها لخنقها وخرج وهو مصمم على فسخ الخطوبة .

ورجعنا للرقص ثانيا ولكني كنت متكدرة من هذا الفصل وتعكر مزاجي وشعر بذلك زميلي عزيز فخرج بي الى الحديقة الكبيرة . وهناك تحت الاشجار فى الظلمة يا ترى رأيت ... مارأيت مما أخجل من كتابته اليك واحنا الاثنين بنات لسه (مادخلناش دنيا) على رأى المثل

وحاول صاحبي مراراً أن ينال مني بعض الشيء . ولكني حريصة جداً وأنت عارفه أختك ودقتها في مثل هذه الاحوال ... حتى أنه تكدر مني وهو يقول (ما انتش شايفه دول . احنا مش زيهم ؟!) وأقولك الحق ان الرقص والاختلاط من أكبر عوامل فساد الشبان والبنات وخصوصا فى مصر البلاد الحارة اللي ما تحتملش أبناءها هذه المناظر الاوربية الفاسدة .

وعند الساعة ٢ بعد نصف الليل بعد بحث طويل عثرت علي بثينة مرمية فى كشك مظلم فى الجنينة وهي لا تشعر بشيء من كثرة شربها . ولم أر صاحبها كمال فى هذه الساعة ليساعدني على الاقل لحملها الى أتومبيل . ولكن الظروف أرسلت الى جرسون بربرى فساعدني حتى ركبت أنا وهي أوتومبيل حتى وصلنا المنزل ولم يكن هناك أحد من أفراد عائلتها اذ كانوا معزومين فى فرح فسررت من هذه الصدفة وأدخلتها لفراشها ونمت وفي الصباح تركتها نايمه ورجعت لمنزلي وكتبت لك هذا الخطاب وختاما تقبلي مزيد أشواق وقبلات أختك المخلصه «هدية»

حاشية : قبل أن أظرف هذا الجواب دخلت على بثينة تبكي وقد اعترفت لى وهي متندمة غاية الندم ان أحد الاشرار ولم تعرف من هو من شدة سكرها انتهز هذه الفرصة وعبث بها !! وتأكدت من ذلك . اكتمي هذا الخبر عن كل انسان يانحيه وخوديلك موعظة منه وبس وأدى آخرة الدواره وعدم الاستقامة ، منتظرة الرد ودمت للمخلصه .

***

على أساس هذه الوثيقة الخطيرة أيها القراء بنيت حوادث روايتي أو كتابي (الضحايا)

حسين سعودى بمصر الجديده

دمل حندس

وشاء الله أن يصاب صديقنا حندس بدمل « ذكر » وليس « انثي » فى رقبته من الجهة الخلفية ! !

وهذا الدمل . أعاق حركة الزميل تماما . وربما كفى بعض الناس شر عينه القاسية التى ما أصابت شيئا الا أهلكته وقضت عليه .

وكان سروري عظيما لأني كنت أستطيع أن أصنع به كل شيء دون أن يستطيع أن يدير رأسه الى ناحية ما .

على انه بكل أسف أخذ يتمايل الي الشفاء بعد أن « فتح » الدمل .. ! !

بقية المنشور فى صفحة ١١

حيتك مرتجة الأعطاف من طرب
وأطرقت تسمع الأمثال والحكما
نهت من غابر الأحداث ماهجعت
عنه الدهور وأمسى بيننا حلما
ترجي العظات كباراً نستبين بها
معنى الحياة اذا ماواهم وهما
تمضى القرون فتأتينا وقد خلعت
ثوب البلى ونضت اشباحها القدما
لاعذر للقوم والتمثيل يعصمهم
إن لاذ جاهلهم بالشر واعتصما
طب النفوس يداويها إذا مرضت
من حيث لايشتكي مجروحها ألما
تلهو وقد صافح الاحشاء مبضعه
فتلك أعماقها القصوى تمج دما
وأعجب الطب أن تغشى الجراح فتى
يرنو الي دمه المهراق مبتسما
ياواحد الشرق في الفن الذى انصدعت
عنه القوى ولوى من دونه الهمما
لولا جهادك تحييه وتكسبه
معنى الوجود لامسى بيننا عدما
بوركت من علم في الشرق نكرمه
ان أكرم الغرب من أبنائه علما
الارض يملأ سمع الدهر نائحها
فردد الصوت واملأ سمعه نغما

« جورج طنوس »

السيدة رتيبه رشدى

تحت هذا الكلام صورة السيدة رتيبة رشدى منذ ثلاث سنوات مضت . والذى يقارن بين هذه الصورة والصور التى نشرناها لها قبل اليوم لمناسبات مختلفة يجد أنها تضخمت بسرعة وزادت الضعف عما كانت عليه من ذلك التاريخ .

وأظننا لسنا في حاجة الى أن نقول إن السيدة رتيبة رشدى تشغل الآن مركز الممثلة الاولى فى فرقة الماجستيك ولكن الذى لا يعرفه الجمهور هو أن بعض الفنيين حكموا بأن السيدة رتيبة رشدى أقدر ممثلة للسينما في مصر، فان ملامح وجهها وتغييرات تلك الملامح تعطي مالا تعطيه الكلمات من العوامل والعواطف التى تعبر عنها .

وقد اشيع أخيراً وأكد أمين افندى صدقى ذلك، أن السيدة رتيبة رشدى ستنضم الي فرقته وتصبح الممثلة الاولى بها على أن السيدة رتيبة تنكر ذلك وتقول « أهو كلام » .... ولكن من يدرى ما يخفيه هذا الكلام ... ؟!

وسواء بقيت السيدة رتيبة رشدى في الماجستيك أم انتقلت الي أمين صدقي فان قيمتها محفوظة ومكانها ثابتة عند الجمهور الذى يحبها ويقدرها .



السيدة رتيبة رشدى الممثلة الاولى بمسرح الماجستيك الآن



فى مدرسة الفنون والصنائع

فى هذا العام ظهرت في المدارس حركة هامة متسعة النطاق رمى القائمون بها الى ادخال التمثيل فى المدارس وتلقين مبادئه للطلبة منذ الصغر .

واختارت كل مدرسة مدربا استاذا لفرقتها التمثيلية ووقع اختيار مدرسة الفنون والصنائع الملكية على صديقنا الممثل القدير أحمد افندى علام ، فقام بمأموريته خير قيام وفعل مايطلب منه بنجاح .

وفى آخر الموسم أخذت كل مدرسة تظهر مقدرة طلبتها فى التمثيل فمثلت كل فرقة رواية تمثيلية مختلفة الوضع والغاية والغرض . وكان أكبر مجهود هو الذى بذلته فرقة مدرسة فنون والصنائع الملكية باخراج رواية ناتان الحكيم لمؤلفها الكاتب الألمانى « ليسنج » وقد ترجم الرواية الأديب الكبير الأستاذ حسن افندى صديق المدرس بالمدرسة ، وتراه جالسا في الصورة ، وترى معه الاستاذ عبد الحميد افندى منصور المهندس والمدرس بالمدرسة ورئيس الجمعية التمثيلية . أما الثالث فهو مدرب الفرقة أحمد افندى علام — ويقول الذين شاهدوا الرواية انها نجحت نجاحاً عظيما .

السيدة سميرة محمد

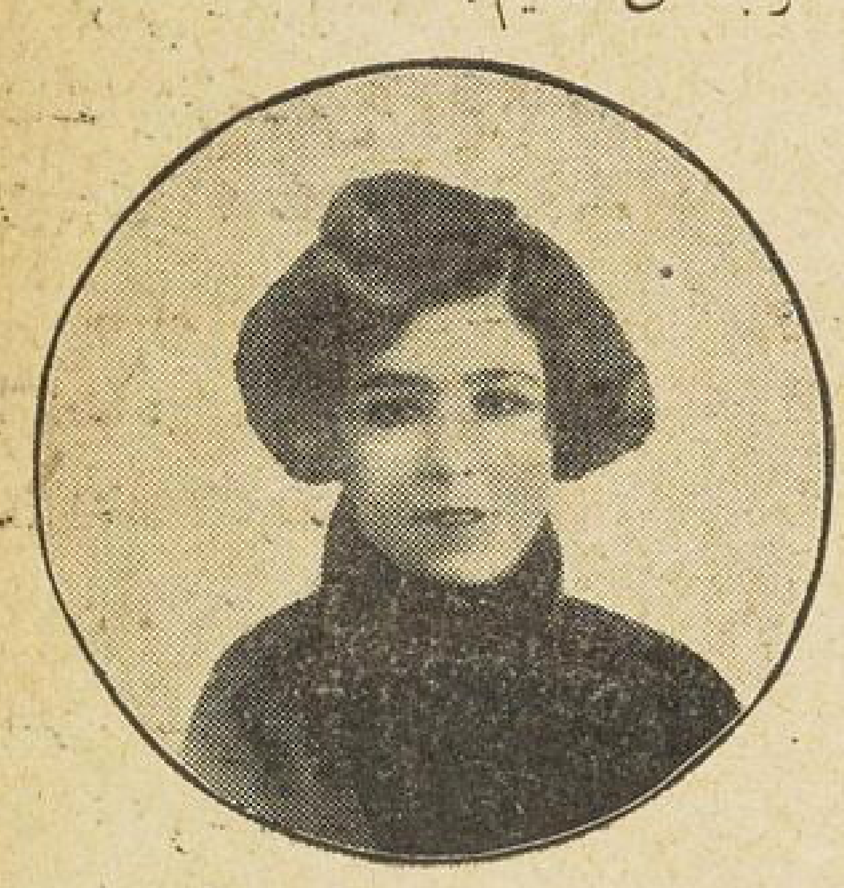
أما هذه فممثلة ناشئة ظهرت لأول مرة حين قامت بتمثيل دور فى رواية « نادى السمر » التى أخرجها مسرح الماجستيك منذ شهرين تقريبا .

ومن الحق أن يعلم عنها الجمهور شيئا . فقد نشأت منذ أعوام وكانت تشتغل « جرسونة » فى احدى بارات عماد الدين فى أيام عز هذا الشارع .

ثم تحولت من « الجرسنة » الي التمثيل فاشتغلت في فرقة الملحنات فى جوق صدقى والكسار . وكانت لها اذ ذاك مواقف حب وغرام سقطت فيها وفشلت فشلا تاما .

وفجأة اعجب بها « أحد ما ... » فهجرت التمثيل واختفت ... كانت ضئيلة نحيفة فيها كثير من القذارة ، فلما رضى الله عنها أصبحت سيدة عظيمة، تسوق السيارات الخاصة ، وترفل في حلل الحرير والجوهرات وأقبلت النعمة عليها .... ثم ادبرت فعادت تشتغل في فرقة الملحنات حيث كانت أولا ولكنها امتلأت وصارت نظيفة ومقبولة نوعا عن قبل .

تستطيع أن تمثل وأن تنجح اذا اعتنت ولكن كيف تعتني وفى النفس مافيها من الرجعة الى القديم .



السيدة سميرة محمد الممثلة الحديثة بفرقة الماجستيك

الغناء والمغنيات في مصر

الآنسة ام كلثوم

— ٥ —

الآن وقد انتهينا من الحديث عن الآنسة أم كلثوم شخصياً، فقد بقي أن نتحدث عن أشياء لها تمام الارتباط، بل لها الأثر الفعال في حياة الآنسة العامة.

أول هـذه العوامل هو حب رامي للآنسة أم كلثوم

لقد تساهلنا كثيراً، بل تسامحنا في تسمية تلك العاطفة بالحب لاننا لم نكن نقصد الى تحليلها ولم يكن الوقت قد حان لتوضيحها وشرح أسبابها وعواملها.

اذن اليك السؤال:

هل يحب الاديب رامي الآنسة أم كلثوم؟؟

واذ كان ذلك فهل تحبه هي؟!

والجواب عن القسم الثاني أن الآنسة أم كلثوم لا تحب رامي، ولا تشعر نحوه بشيء من الميل أو العطف، ويقول الملتصقون بالاثنين انها تنفر منه لانه يضايقها بالالحاف في الحب..!!

بقي أن نتحدث عن القسم الأول

ماهي الغريزة التي دفعت رامي الى مايسميه حب أم كلثوم؟!

رامي شاعر خيالي، ثم هو شاب رقيق العاطفة والاحساس، وأخيراً هو أديب يسعى لان تكون له مكانته في الاجتماع.

والناس مذاهب في تطلب الشهرة والسعي وراءها، ولـكن أسهل سبيل الى الشهرة الطنانة هو اتخاذ «المرأة» وسيلة اليها.

وأم كلثوم فتاة رشيقة... ليست جميلة بالمعنى الصحيح... ولـكنها خفيفة الدم، فهارقة جذابة، وحيوية تغري بالولوع

ثم هي مغنيـة لها خطرها ولها مركزها وتأثيرها في الجمهور

أليس الالتصاق بها والتقرب منها مما يقرن اسم الشخص باسمها في كل مكان!!

أليس ندماء مشاهير الناس وعظمائهم، لهم حظوة، ولهم مكانة... ولهم ذكر عند الجمهور كل هذه قواعد ثابتة لا مجال للشك فيها.

وقد عرف رامي ذلك، فاندفع في بناء شهرته على حساب أم كلثوم تخلد بها

ولكن المنادمة لا تكفي... ولكن الصداقة

(الاستاذ احمد افندي رامي)

قليلة الأثر في هذا المجال... اذن لم يبق غير الحب واذن فلا بد أن يحب رامي أم كلثوم.

وقديماً اشتهر مجنون ليلى لأنه أحب ليلى وقال الشعر فيها، وقديماً اشتهر جميل لانه أحب «بثينه» وقال الشعر فيها، وقديماً اشتهر «كثير» لأنه أحب «عزة» وقال الشعر فيها. وقديماً كانت شهرة عنترة العبسي الادبية لانه أحب «عبله» وقال الشعر فيها...!!

ألا يمكن أن يشتهر رامي لانه أحب أم كلثوم وقال الشعر فيها؟!

ذلك سهل جداً وميسور للغاية، وهذا هو الاساس الذي قام عليه حب رامي.

ورامي اذن يحب أم كلثوم لنفسه.. لا. بل لشهرته فقط، وقد تم له ما أراد وأقرب وأصدق دليل على أنه لا يحب ام كلثوم، انه أخذ يتحول عنها الى السيدة فتحيه احمد، وقد بلغني أنه وضع لها طقطوقه ستغنيها قريباً!!

ننتقل من هذه النقطة الى موضوع آخر هو هل أضر هذا الحب بالآنسة أم كلثوم أم أفادها؟!

من الصعب في مصر، وفي العصر الحاضر أن يقال إن فلاناً يحب فلانه، ويلتصق بها ويسايرها ويصنع فيها شعراً وغيره، ولا تثور الشبهات وتكثر الاقاويل.

من هذه الناحية أضر حب رامي بالآنسة أم كلثوم من الوجهة الاجتماعية.

أما من الوجهة «الفنية» فقد استفادت منه غير قليل بما صنع لها من أدوار وطقاطيق، وان كانت فائدته هو أعظم.

ولعلك تلمس العاطفة المصطنعة من خلال الادوار التي نظمها رامي لأم كلثوم، وتحس فيها جوهر الصناعة ظاهر أملموساً. خذ مثلا قوله في أحد أدواره:

صعبت ياروحي عليك وده يرضيك
ما دام حياتي في ايديك حني عليه!
انا اللي عارف مقدارك. وطايق نارك
وراضي غلبك ومرارك رق شويه!

أليس كل هذا محض صناعة فقط؟! وماذا فيه من رقة عاطفة المحب ووجدانه؟!

ولعل أفضل قطعة لرامي هي التي تغنيها أم كلثوم والتي يصف فيها رامي موقفه منها وصفاً مجرداً من العامل الحساس... من عامل الحب القوي الذي يدعيه.

«يتبع»

حديث المحرر

مجنون

عبدالقادر المسيرى صديق لنا لطيف، ولكنه مجنون من كل ناحية

يعرف أنه منغمس الي شعرات رأسه فيما لايليق به ، ولا يليق بالموظفين أجمعين، ويعرف تماما انا نعلم عنه كل شيء علم اليقين ، ومع ذلك يكابر . ويريد ان يفهمنا انه اطهر واشرف مخلوق على ظهر الارض .

قلنا مراراً ان هذا المخلوق قذر ، وانه من الحثالة فى الصميم ، ونبهنا الوزارة التى يشتغل فيها الى ان تتخذ معه الطرق الحاسمة لصيانة كرامة موظفيها امام الجمهور ولكن عبدالقادر المسيرى لا يزال يتمرغ فى الحمأة !!

فى العدد الماضى كتبت عنه كلمة قلت فيها انه يتمسح بارجل الممثلات من متبذلات وساقطات. ومن مصونات محترمات . وانه يجب ان يرفع نفسه قليلا ، وكان جزاؤنا على ذلك انه ارسل الينا كلمة يسبنا ويشتمنا ، ويقول ان مجلة روزاليوسف تعرضت له فأهملها لان صاحبتها سيدة . اما نحن فلن يسكت عنا او يصبر علينا ، وعلى ذلك فقد ابلغ الجهات المختصة واولي الشأن امرنا !!!

مرحبا بك يازعنفة النقاد . ويارقيع المسارح.

مرحبا بك سخيفا كبيراً . ومجنونا ثقيلا.

لكم نود ان نقف امام أولى الشأن لنقول لهم من أنت وماذا تصنع ليلا ونصف نهارك ... بل لنقول لهم أكثر من ذلك مما تعرفه أنت وندخره لوقت الحاجة. لاتنكر انا ابتلينا بصداقتك وانت ذو العشرين وجه . ولكننا مع اعترافنا بهذه الصداقة نحب أن نهدى أصدقاءنا ، وأن ندلهم فى جبر على مواطن العار فيهم وأن نصرح لهم بما يجب أن يبتعدوا عنه من السقطات .

ولكنك تأبى أن تهتدى . وأن تبقى أبداً ضالامتسلحا بأنك موظف . وان الذى يطعن على موظف يعاقب .

هذا ليس ملجأ يقيك منا الآن فاسمع جيداً مااقول :

انني لن أخشاك ولا مائة مثلك ، وانتظرنى الى العدد القادم حيث يتسع المجال .

في سبيل الشخصيات

فى العام الماضى سافرت فرقة الأزبكية الى الشام بقيادة زكى افندى عكاشة سيد الجهلاء. وامام الثقلاء . فكانت النتيجة فشلا تاماً . وخسارة كبرى .

ويقولون ان هاشم افندى مدير الادارة كان قد كتب تقريرا بما تم من التلاعب في ايرادات الفرقة وكيف انها كسبت ، وأين ذهبت الأرباح حتى سببت الخساره ، ويقولون ان مثل هذا التقرير كان ضربة قاضية على زكى عكاشة ، ولكن زكى احتال على هاشم افندى ، حتى أقنعه بتمزيق تقريره والعدول عنه ، وهاشم افندى رجل مسالم لين العريكة لايحب الأذى لأحد..!!

ويظهر أن زكى عكاشة «استحلى» الموضوع، فأراد أن يعيد مأساة العام الماضى . ففكر فى اختيار بعض ممثلي وممثلات الفرقة وكون منهم «منتخبا» سافر به —على حساب الشركة برده— الي الشام . مساء يوم الثلاثاء ٨ يونية

ونحن لايهمنا سافرت الفرقة أم بقيت ، ولكن الذى يهمنا هو أن ندل الجمهور على باب من الأبواب « الواسعة » التى « تنزلق » منها أرباح الشركة فتتحول الى خسائر !!

وقد كان من الحزم الا تسمح الشركة بهذا التلاعب بعد ماظهر لها من رحلة العام الماضى وأثرها الأدبى والمادى . ولكن .....

حامد وأنصاف

انضمت السيدة أنصاف وشدى الى فرقة الماجستيك وبدأت عملها من أول هذا الشهر .

ويشاء الله أن تثير كل واحدة من الأخوات الأربع ضجة حول اسمها من أى طريق .

وأنصاف فتاة جميلة وخفيفة الظل على المسرح وكانت تشتغل من قبل مطربة فى روض الفرج وفى البوسفور.

فلما التحقت بفرقة الماجستيك تقرب اليها مدير الادارة وصاحب التياترو ، وهو رجل رومى يدعي « كوستى » وأراد أن يلفها معه لتكون له . فأخذ يكتب اسمها فى الاعلانات بحروف ضخمة وخط عريض .

أثار هذا العمل بعض أفراد الفرقة ولكنهم كظموا غيظهم اذ لاحيلة لهم .

وأخيراً كتبوا فى أحد الاعلانات :« تطرب الجمهور بصوتها الساحر الملائكى » !!

فأثار هذا العمل مطرب الفرقة الشيخ حامد مرسى .

وحامد لايهمه شيء لان مركزه ثابت فى فرقة أخرى ويوشك أن يلتحق بها . فلم يسكت على ذلك العمل .

احتج على وصف انصاف بانها ذات صوت ملائكي. و « الخانق » فوعدوه خيراً .

ولكن العملية تكررت . فأسرها الشيخ حامد في نفسه . وله الحق فى ذلك . ويصرح حامد بأنه لن يبقى فى فرقة الماجستيك طويلا، حتى ولو اضطر أن يبقى بلا عمل . والذى نعرفه ان الكنتراتو لم يبق عليه الا أن يوقعه حامد مرسي فهل يتم ذلك سريعا فنرى حامد فى فرقة أمين صدقى ؟ !

لقد حذرنا علي افندى الكسار ، ونصحناه أن يلتفت الي عملة قليلا . والا يطلق أيدى حاشيته وعماله فى التلاعب المستمر فان ذلك يسبب السقوط والعياذ بالله .

وهاك ثلاثة من أركان الفرقة سخطوا عليه هم زكي افندى ابراهيم وحكايته مع حامد السيد معروفة . والشيخ حامد مرسي . والسيدة رتيبة رشدى .

ياسى علي :

تنبه لنفسك قليلا ذلك خير لك .

فى عالم الفن

فى الدنيا قديما وحديثا فنانون لهم آثار خالدة وقد يكون هناك فنان مجهول لم يسمع عنه أحد كثيراً ولا قيمة لعمله . ثم يوحى اليه عمل يخلده ويشهر اسمه فى الدنيا أجمع ، ويلقي هـذا العمل اقبالا من جميع الناس فيمجدون صاحبه ، ويشيدون بذكره في العالم أجمع على مر الدهور

والفنون كما يقولون وليدة الصدف ، والصدف هي التى توحي الى الفنان خطرات يستغلها ويستفيد منها فى انشاء عمل جليل

وقد رأينا أن نثبت على هذه الصحيفة أثرين من الآثار الخالدة وليدة الصدف ، فالصورة الكبرى عنوانها « بلا ام » ! ! وهي تمثال من عمل النحات « جورج لوسن »



بلا ام ... !!



الفجر

وان هذا العمل الفنى البديع ليفسر نفسه بما فيه من حقيقة ساذجة ، وبلاغة ساحرة . هو درس عن وقار الوحده ، والحرمان . عند سقوطه ورقة من زهرة الثالوث . فالارمل الذى يدرك تماما فداحة الخطب ويدرك تماما قيمة ماخسر . يحتضن طفلته التى فقدت امها والتى لم تفطن بعد الى مصابها ويثني بخواطره الى ذكريات الأيام السعيدة التى قضاها مع المائتة — واننا لنحس أن ثمرة حبهما التى خلفتها الأم بين ذراعيه ستعمل على بقاء ذكراها عزيزة غالية وتحفز الاب على ترك الاسى والحزن لمواجهة الحياة ومجالدة الايام من أجل الطفلة الصغيرة البريئة .

والتمثال من جهة اخرى دليل على دقة الصناعة من الناحية الفنية .

ومن يدرى ماهي العاطفة التى حفزت الصانع الى هذا العمل . وفى أية حالة صنعه وماهي المناسبة أو الصدفة التى أوحت اليه هذه الفكرة ؟ !

أما الصورة الصغيرة فهي تمثال الفجر ! ! ! ولا تعليق لنا عليها فهى تفسر نفسها وللقارىء أن ينتظر طلوع الفجر من بين ظلمات الليل وان يتأمل فى ذلك الجلال البديع ، ثم يحبس نفسه فى غرفته برهة يتأمل فيها هـذه الصورة وله أن يكون لنفسه مايشاء من الخواطر ! !



مشاهدات فى الاخلاق والادب

في روض الفرج

هي أيام انتهى فيها زميلي الاحنف من امتحانه، ونجح فى القسم التحريرى، فثار وانطلق يعدو ذات اليمين وذات اليسار ... وسحبنى معه.

قال انني أحب روض الفرج. لان الهواء طلق هناك، ولأن المناظر متعددة. ولان المتأمل أوالصحافى قد يجد هناك موضوعا يكتب أو يتأمل فيه

ذهبنا الى روض الفرج ليال متواليات.

كنا نرى بعض المناظر الكريهة فى طريقنا وكنت ألاحظ ذلك، ولكن الاحنف حسن النية «ولسه عينه ما اتفتحتش» فكان يصرفنى عنها ضاحكا ويقول

« أنت مالك ومال الناس .... يعملوا اللي يعجبهم » !!

فكنت أتصرف معه، حتى اذا آلمتنى رؤية تلك المناظر هنا وهناك. كنا ندخل الي أقصى مكان فى روض الفرج... الى أبعد مقعد فى تياترو «مونت كارلو» وهناك الحشمة والهدوء !!

لى ذكريات فى روض الفرج ... ولى شطر من تلك الذكريات عزيز على بطهره وشرفه .... ولكن الذكرى الطاهرة، اذا خالطها الدنس من كل ناحية فسدت !!

لهذا تألمت،وكان هذا الالم مبعث صمتى العميق فكما ينطق الألم بعض الناس أحيانا وكما يبعث على الثورة والانفجار، كذلك يجبر بعض الناس أحيانا على السكوت، وربما أمات فى نفوسهم العاطفة الحساسة، وقضى على مثار الشعور!!

جزى الله الاحنف شراً، فقد أثار فى نفسى الذكريات .... وقد بعث في نفسى الالم ولكن ماذا يصنع الالم فى قلب ممزق، ونفس لم تعد تشعر ولا تحس !؟

ظلم الانسان

كانت تشتغل فى مسرح الماجستيك اختان صغيرتان هما «نينا» و «مارى»

هما طفلتان طاهرتان من عائلة حسنة السمعة غير وضيعة، ولكن الدهر قضى عليهما بان تهجرا مدرستهما الى المسرح.

لم تألف الفتاتان. ذلك الوسط الدنس. ولم تتعودا تلك القاذورات البشرية والكتل المتحركة التى تعرض لحومها للبيع أو للايجار. فكانتا تحتقران كل الممثلات. وتنفران من كل ممثل حقير النفس.

لم تعجب هذه الاخلاق أحدا فى هذا الوسط الملتاث القذر. فحنق عليهما الجميع. وما سمعنا قبل اليوم ان الوردة تعيش بين الوحوش المهاجمة المتطاحنة. ولا رأينا طهراً يستقيم مع دنس وسفه. وكأنما قضى على التمثيل الا تعيش فيه الا كل عارضة عرضها. مساومة فى شرفها ... ؟!

كانت عاقبة الفتاتين ان أمرت ادارة الفرقة بفصلهما.

لماذا ؟! هل من سبب ؟!

قال قائل انهما متكبرتان لاخير فيهما ،.. لأنهما لا تقبلان الايدى والأرجل فى كل صباح ومساء ..!!

وقال آخر، بل ان احداهما أحبت شخصا فوجب طردها ...!!

ياللعجب !! ان صح ذلك فالأولى بالطرد منها، اولئك اللواتى يجلبن عشاقهن معهن الي داخل غرف المسرح في فسق ودعارة

ولكن اين الحب من قلب الطفل الصغير .!؟

وان صح انهما متكبرتان فقدكان من الطبيعي أن يأبى الملاك معاشرة حثالة من الدنس وبقايا ممزقة الاعراض ..

ما أكثر وشايات الناس، وما أكثر خضوع النفوس لاغراء المتسلطين من ذوى الاغراض، وذوات المآرب...

وما أقسى الانسان على أخيه الانسان ..!!

رحمه الله.

بالامس ظهر على المسارح المصرية، ممثل بارع هو شلبي افندى فوده الذى كان يشتغل في مسرح الماجستيك، والذى اتقن شخصية (أم احمد) اتقانا كبيراً.

مرض شلبي طول هذا العام، مرضا أنهك قواه، حتى اذا ما قلنا تماثل للشفاء، دهمه الموت فقضى في الاسبوع الماضى رحمه الله ..!!

ومما يذكر لعلي افندى الكسار بالخير انه كان يصرف لشلبي فوده نصف مرتبه طول هذا العام ولما مات شلبي تكفل علي بنفقات دفنه ومأتمه ..؟؟

وفي الاسبوع الماضى كان بعض زملاء شلبي فوده، يفكرون فى أن يستأجروا له احدى ليالى التياترو لينفقوا عليه ريعها. وبينما كانوا يتشاورون كان الموت يسخر وهو الذى لا تنقضى سخريته أبد الدهر.

بالامس كان شلبي فوده يضحكنا .... وكنا نصفق له ملء أكفنا، ونهتف حشو أفواهنا .. أما اليوم فقد طوى البلى شلبي، ولم تبق الا الذكرى اللائحة. التى تمر بخاطرنا بين الحين والحين البعيد، وربما ترحمنا عليه، وربما لا نجود عليه حتى بالرحمة التى لا تكفنا غير كلمتين.

ولكن كلمات الخير عزيزة علينا نقتصد فيها دائما، بينما ننفق كلمات الشر والسوء عن سعة وطيب خاطر ....

أصبح شلبي فوده ذكرى من الذكريات... ولكن أية ذكرى خلف لنا بعد مماته ..؟!

غداً ... او بعد حين ... سنذكره، وعند ذاك نعرف اية ذكرى خلفها لنا بعد مماته. !



محاكمة الممثلين والممثلات

محاكمة السيدة رتيبه رشدى

التماس !!

بلغ السيدة رتيبة رشدى الممثلة الأولى بمسرح الماجستيك، أن «الاحنف» انتهى من امتحاناته أو كاد، وانه سيعود الى محاكمة الممثلين مرة أخرى على صفحات «المسرح» فهرولت الى مسرعة. وأعادت على رجاءها فى محاكمتها قبل ان «يستلمها» «المعلم حنفي» بقلمه «المشعوط»

وانا اجابة لالتماسها ونزولا علي ارادتها (إحم) سأتولى هذه المهمة الشاقة وأمرى الى الله!

تعصب!

السيدة رتيبة رشدى. نشأت فى مسرح الماجستيك، ودرجت فيه، وتخطت جميع زميلاتها الى ان أصبحت «البريمادونة»، ولذلك فهى متعصبة جداً للمسرح الماجستيك تغار عليه وعلى سمعته. وتفضل الاشتغال فيه على كل مسرح آخر ومما يدلك على شدة تعصبها انها التمست من المحكمة ان تكون جلسات محاكمتها فى تياترو الماجستيك لانها كما قالت «واخده عليه»

وقبلت المحكمة طلبها وأعلنت ذلك فى عريضة الدعوى.

محضر!!

كانت السيدة رتيبة رشدى جالسة فى منزلها وقد أخذت تتسرح أمام المرآة التى فى دولاب الطقم الجديد الذى أهداه لها مصطفى بك — وكان هذا الاخير جالسا بجوارها وبيده كتاب «نصيحة الأنام في حسن طبخ الطعام» وهو «يستهجى» منه جملا للسيدة «الجليلة» والدة رتيبة وانصاف وعزيزة وفاطمة «رشدى لميتد» وأخيراً تمكن ان يصف لها كيف يطبخ «القرع الاسكندرانى» والبامية الطنطاوى.

وقرع الجرس فقامت «الجارية السوداء» تتثاقل ببطء الى ان فتحت الباب. فدخل «زكى ابراهيم» الممثل با لماجستيك وهو يلهث تعبا ومعذور هذا المسكين لان منزل السيدة رتيبة في رابع دور «عند ربنا»

ونظرنا فاذا بزكى «متمكيجا» اى أنه قد غطي وجهه بالبودرة والمساحيق المختلفة وأطال شاربيه. ووضع لحية مستعارة. ولبس «النظارة» على عينيه

وأمسك بيده عصا معوجه. وما رأته السيدة رتيبة على هذا الحال حتى قهقهت ضحكا. فرنت ضحكتها في أركان العمارة. حتى أن اختها انصاف صعدت من الطابق الأسفل لتشترك مع اختها في «الهيصة»

وتقدم زكى ابراهيم الي الأمام وبيده ورقه طويله. فسألته رتيبة لماذا شكله «مقندل كدا»

فقال — انني حضرت هنا لأبلغك عريضة الدعوى وأنا الان اكلك بصفتى حضرة زكى افندى ابراهيم الباشمحضر

فقالت الوالدة المحترمة — يوه جاتك نيله. وكان لازم يعنى تمسخ نفسك بالشكل ده ؟

فأجاب — حانعمل ايه — ماهي الصنعة لها «حكم»

واستمر في حديثه — والآن سأقرأ لك عريضة الدعوى

«أنا زكى ابراهيم المحضر بمحكمة الممثلين والممثلات. انتقلت في يوم تاريخه ١٢ يونيو. الى منزل مصطفى بك سعاده مخاطبا مع السيدة رتيبة رشدى بناء على طلب هيأة المحكمة المذكورة آنفا المزمع انعقادها غداً (الاحد) ١٣ يونيو بمسرح الماجستيك. واعلنتها بالحضور أمام هذه المحكمة لسماع التهم الموجهة اليها والاجابة عليها «باللي فيه القسمة»

وللمعلومية تركت لها صورة من هذا

شاهد	شاهد
مصطفى سعاده الصنطاوى	عبد العاطي القهوجى

امضاء

زكى ابراهيم «المحضراوى»

وبعد ذلك «تنحنح» المحضر زكي ابراهيم وسعل. و «شحت» فنجان قهوة. ثم أخرج الدخان وورق السجاير وبدأ «يلف» سيجاره ولكن ام المتهمة خلصته من هذه العملية. وقدمت له «سيجاره مكنه» !!

وحان ميعاد الغذاء. فعزموا على زكي ابراهيم فرفض في أول الامر — ولكنه ماصدق ان كررت «العزومة» حتى أخذ ديله فى اسنانه وكان أول الجالسين الى المائدة

استعدادات

وانتهي الغداء. فقامت المتهمة تهرول الي دولابها وفتحته. ثم أخذت تفتش بين ملابسها عن ثوب يصلح للظهور به أمام هيئة المحكمة. خصوصا وأنه من المعروف عنها انها أكثر الممثلات اعتناء بملابسها

ولما أعياها البحث ولم تجد بغيتها. اقترح عليها زكي ابراهيم أن ترسل في طلب ملابسها فى روايات التياترو. وأن تظهر في المحاكمة بلبسها «النص عريان» في الفصل الثانى من رواية

بن الراجا ولكنها رفضت لأن هذا اللبس ليس « شيك »

وأخيراً قر رأيها أن تذهب « الي البون مارشيه » لتشتري فستانا ألا مود فعارض مصطفى بك في أول الأمر ، ولكنه أخيرا أقتنع ـ وأمرته رتيبة أن يذهب الى « الجراج » ويحضر « المتيرفا » وأن يمر في طريقه على الخواجا « خريستو » فيذهب معهم « علشان يترجم لنا ، احسن انا مانفهمش كلامهم » .

تلغرافات !!

وبينما كانت المتهمة في هيصتها . دخلت عليها الخادمة تحمل تلغرافاً ، فأخذته بيدمرتجفةوفتحته ، ثم ناولته لمصطفى بك ليقرأه ، ولكن هذا الاخير لم يتمكن من « فك الخط » فخطفته هي منه وأخذت تقرأ مافيه وهاك نصه .

« لمحاكمتك متأسفون — وبراءتك متتنعون — وفي الاسكندرية هائصون »

بطه ورزو

وظهر أن هذا التلغراف وارد من السيدة فاطمة رشدى أخت المتهمة وزوجها عزيز عيد يظهران فيه شعورهما نحو المتهمة .

وقالت الأم الجليلة

« يعنى بقا ، لازم هم يهيصوا فى اسكندرية ، وانت ياحبيبتي ياضناي تفضلى هنا للمحاكمات الزفت دى . كبدى عليك يارتيبة يابنتى

فأجابتها رتيبة

« لابس قولى مش كانوا بدال التلغرافات دى كلها والمصاريف ، يخزو الشيطان وييجوا يحضروا معاى — لأ ... دارين لي فى اسكندرية ولا حدش سايعهم — طب والله لوكنت أنا في آخر الدنيا كان ، وسمعت أنهم حايحا كموا واحدة من اخواتى ، كنت جريت جرى على طول أساعدها وأحاميلها — ولكن سيبك — أنا مايهمنيش لامحاكمات ولا غيره — هو انا بتاعت حاجات من دى يعني مش ناقصنى الا القرف ده كمان — مازياده علينا اللي بنشوفه فى التياترو كل يوم فلانه غايره لان اسمها مش فى الاعلان — وفلان غضبان لان صورته مش محطوطه مع صورنا — وزفت الثاني واخد على خاطره لانى ماسلمتش عليه ، عدوك حال نيله — أنا عارفة كان لازم يعنى الوحدة تبقى ممثلة !!

المعازيم

جاء يوم المحاكمة ، وحل ميعادها . فامتلأت قهوة « استراليان بار » بالممثلين والممثلات الذين حضروا للاشتراك في المحاكمة . وكثر الطلب على عبد العاطي القهوجي حتى اصبح « يشر » عرقا

ومما جعل لهذه المحاكمة شكلا آخر عن سابقاتها ان حضرت جميع الممثلات اللاتى سبق لهن الاشتغال بمسرح الماجستيك وتركنه من مدة طويلة فهناك سمحه كوهين . ومارى بورسيللي ، وفتحيه أحمد ، ومدام دينا لسكا ، وفردوس حسن وفردوس الحرامية . ولوسى . واديل . وغيرهن كثيرات تغيب اسماؤهن عن ذاكرتى

وقد شرف هذه المحاكمة ايضا كثيرون من الاعيان نذكر منهم الضابط « جمالى » وابراهيم بك . وحسني بك .. وعبد السلام بك .. فكنت ترى الاتوموبيلات من جميع الماركات « فهذه منيرفة » مصطفى بك ، « ولا تشبه » حسين بك ، ودودجة ابو النصر حتى المسكينة « الامليطيه العرجاء » جاءت لتسلم على صاحبها (سابقا) الشيخ حامد مرسى

قبل المحاكمة

وحان ميعاد الجلسة ، فأخذنا ندخل ازواجا وافراداً ، والخواجات خريستو وكوستى يستقبلانا على الباب ، والسيد « ابو العلا » يرحب بنا . والخواجا باسكوالى وصديق يجلسانا في أماكننا اما الخواجا جوتاس فقد كان جالسا الى احد الاركان يأكل « زتون وتونه »

وكانت الكراسى مصفوفة بشكل غريب . وقد مدت الموائد الطويلة علي جانب « والطبالى » وعليها « الصوانى » وبجانبها « الشلت » على جانب آخر ـ وقيل لنا ان نجلس وان نستعد لأكلة « فته » قبل المحاكمة . وعند ما سألنا عن السبب أفهمونا ان اليوم يوم « ختمه » عند على الكسار وانه سيطعمنا لحد ما يطلع من عنينا

وأجلسوا الراقصات الافرنج . وأفراد الاوركسترات وأصحاب التياترات الى الموائد ـ أما الطبالى والصوانى فمخصصة « للجماعة البلدى » ـ وهنا قامت « خناقه » كبيرة بين زكى عكاشه والخواجا خريستو التشريفاتى امكننى أن أسمع منها ما يأتى

ما تقعد ياسى زكى

أقعد فين ياواد انت ؟ هنا مع الجماعة الأراب (العرب) دول

— أيوه ده المكان المخصص علشانكم

— امشى قطع لسانك ـ علشانا فى بوزك ـ أناياواد جنتى . ترى بل ـ (كويس وجميل جدا) أنا لازم تحضروا لى سفره لوحدى . مش تقعدونى مع العجر دول

— ياسيدى بلاش تفخه

— بقول لك أنا ما أقعدش مع الجماعة دول

وهناحصلت ضجة ولم يسلم منها الفتى الرشيق سى زكى . فقد سمع « أولاد البلد » كلمته الاخيرة فثاروا عليه وأخذوا يقذفونه بالملاعق والسكاكين ورماه بعضهم بسلطة « الخيار » والفلفل « الحراق » وأخذ المسكين يستغيث . ولا من ينجده حتى شبع ضربا ولكماورفسا وهرب وخرج الى الخارج وهو يصيح

سال بيت ـ كوشون (حمير خنازير)

يتبع — لامج

عزاء ..

مجلة المسرح ومحر . يتقدمون بالعزاء ا لمناسبة انتقال الليالى الت على ا

تنقلات

روينا في العدد الماضى خبر بعض التنقلات التى تجرى في بعض الفرق فى مصر ، وذكرنا ان بشاره افندى واكيم وعبد الحليم افندى القلعاوى . والسيدة احسان كامل . قد انضموا جميعا الى فرقة أمين افندى صدقي وسيبدأون العمل معها في المسرح الجديد قبل عيد الأضحى المبارك وليس في هذا الخبر ما يحمل على الدهشة فان فرقة السيدة منيرة معطلة اليوم لمرض السيدة شفاها الله . والممثلون يتقاضون نصف مرتب فقط طول مدة المرض .

ويعرف القراء جيداً أن عبد الحليم افندى القلعاوى مرتبط تمام الارتباط بزميله بشاره افندي واكيم . يذهب معه حيث يشاء ، وبشاره يسمى عبد الحليم سكرتيره الخاص . لذلك يتبعه فى كل فرقة ينضم اليها ويعمل فيها

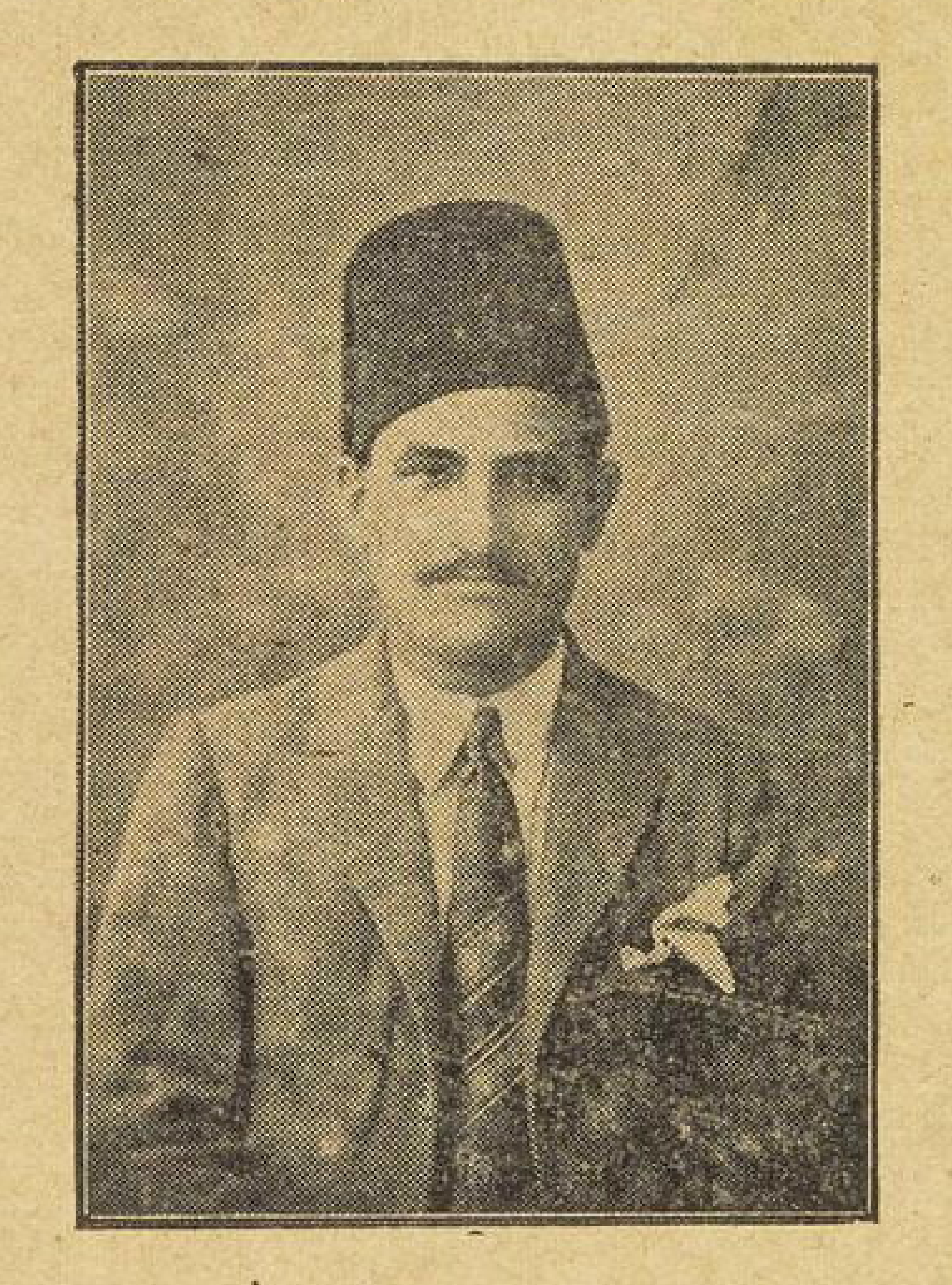
ويظهر ان السيدة منيرة المهدية أغاظها هذا التحول عنها فأرادت ان تأخذ من فرقة أمين افندى صدقى ركنا قويا تستند عليه الفرقة وهذا الركن هو محمد افندى شكرى مدير مسرح فرقة أمين صدقى . وهو من المديرين المعدودين فى مصر . فانتهزت فرصة زيارته لها في مرضها وحدثته في أمر انضمامه اليها وكان الحديث بصفة عامة ولا يدرى أحد ماذا يحدث بعد ذلك حين يتم شفاؤها .

أما السيدة احسان كامل فهى ممثلة رشيقة محبوبة من الجمهور ، اشتغلت فى عدة فرق وتقلبت على كل أنواع التمثيل في مختلف الفرق فمثلت الدرام والتراجيدى فى فرقة أبيض ومثلت الكوميدى فى فرقة السيدة منيرة المهدية . ولم يبق الآن تمثل لنا الاوبريت أو الاوبرا لنسمع صوتها في الغناء وتأثيره في النفوس . وبمناسبة هذه الحركة الانتقالية ننشر صور الثلاثة على هذه الصفحة كتاريخ دائم لما حصل



السيدة احسان كامل

وقد كانت تشتغل في فرقة السيدة منيرة وانضمت أخيرا الى فرقة أمين صدقي



حسن افندى السعدنى

قليلون من الناس من يعرفون ان نصف نظام المسرح وتنسيقه وتغيير مناظره واقامة غيرها يرجع الفضل فيه الى «الميكانيست» وفي أعلى هذا الكلام صورة حسن افندى السعدنى ميكانيست فرقة الماجستيك وهو أقدم وأقدر ميكانيست في الفرق كلها في مصر



بشاره افندى واكيم

وقد انتقل الى فرقة أمين افندى صدقي



عبد الحليم افندى القلعاوى

وهو مرتبط ببشاره واكيم وانتقل الى فرقة أمين صدقي

الاغانى

الموشحات - المواليا - الادوار - الطقاطيق

استدراك

بالرغم من تمسكي بمبدأ التأدب مع غيري . وستر عورات الناس جمح القلم فكتب ما تقدم وعمر المروءة والانسانية لو تعودت محو كلمة مما أكتبه - نظما أو نثراً - لما أبقيت على كلمة مما رأيت . وإن خلع أضراسى وأضراس معارفى لأهون عندى من أن أمحو كلمة نقشتها على قرطاس . فمن أعجبه من الادعياء هذا الاستدراك وصدق هذا الاعتذار . فأحمد الله حيث عرف ما انطوت عليه سريرتى . ومن كابر فليتفضل وليعرض بضاعته . وليفهمني معلوماته فى هذا الفن وهل هو ينظم بالفطرة أو ينظم بأصول، أو الفن من العلوم اللدنية . أو صفة نظر . أو صفاقة وتلامه

الى هنا ونعود الى سرد تتمة ما أقصده من من الكتابة على مؤلفى المواويل . فهم أفضل فى هؤلاء . لان لهم كلاما خالداً . مثل (يميت ندامه على اللي حب ولا طال شى)

نظم الموال

طريقة نظمهم فى الموال . انهم ينظمون أولا . الشطر الاخير . أو ما تقول عنه تقفيله أولا . ثم يبتدئون من المطلع . ويرصون - الاعتاب والشجر حتى يصلوا الى الطاقية

ولو شئت سرد باقى معلوماتي عن هؤلاء لطال الشرح . ولو شئت أن أذكر لك أسماء مؤلفين آخرين لذكرت الكثير . وهم فى الوجه القبلى ينظمون - الواو - المربع . والموال الاحمر . وأشهرهم عبد الرحمن أبو عوف الجزار بالنخيلة . وله ضو بمنفلوط . ومن المنيا الى قنا . خصوصاً سوهاج وجزيرة شندويل ؛ تجد النوابغ ، وفى الوجه البحرى سمعت من الكثيرين ، ولكن الذى سمعت له مصغياً . شاب حضر الي ميت القصرى مركز قويسنا . وكنت ضيفاً عند الحسيب النسيب السيد احمد عامر القصرى نقيب الاشراف . وكان يرتجل الموال تلو الموال ليلة كاملة

غير انى لم أكن فى موقف المؤرخ للمؤلفين ولكنى فى موقف المؤرخ لمن لهم أشياء تغنى فى الاسطوانات . وحسبنا ما أوردناه عن هؤلاء ، وانعد الي ماوعدنا الكتابة عنهم وأعنى بهم اخوانى الملحنين ، والمغنيين والمغنيات ولأكن صريحاً للنهاية ؛ كما قال محرر المسرح فى العدد الماضي ولكنى سأتأدب ، واستعمل الكنايات عند مواطن يستنكف أحدهم أو احداهن أن يراها تذاع عنه . ولأبدأ بسيد الملحنين

الشيخ سيد درويش

كيف عرفته

ذهبت الي الخواجه مشيان صاحب فابريقة الاسطوانات بشارع عبد العزيز . وكان هذا حوالي سنة ١٩١٠ أو سنة ١٩١١ . وكنت أعطيت محمد على لعبه طقاطيق لتلحينها وأردت سماعها قبل تعبئتها ، فقال لي الخواجه مشيان . تعرف الشيخ سيد درويش . قلت لا . قال أحسن ملحن فى الدنيا . أنا لازم يجيبه فى الشركة يملا بصوته . قلت وهل أراه . قال سأرسل اليك. مضى أسبوع وذهبت اليه فقال . حضر الشيخ سيد درويش . وملأ . ونسيت أبعت لك . ولكن على المحطة . قلت له أن الشيخ محمد يونس يعنى انت كان عايز يشوفك . فقال خذ واعطه هذه الورقة . ودفع الى بورقة هذه صورتها

سيدى الاستاذ الشيخ محمد يونس القاضى

أكتب هذا وأنا فى القطار . وانى متأسف لعدم مقابلتكم وأنا محتاج جداً جداً الى مخاطبتكم فان سمحت فهذا عنوانى ولكم الف تحية وسلام

من المخلص

السيد درويش

العنوان

الاسكندرية . الصاغه الصغيره الى ... ومنه الى

كتبت الرد . و بعثت اليه بطقوقة . ثم بدور . وأخذنا نمد حبل المراسلات . وكنت أتأدب جداً فى رسائلى مع الشيخ سيد . لانى كنت أتوهمه كهلا . لان ألفاظه الكتابية . فى غاية الادب . وكنت أظنه ضخما . وقد صدق ظنى فى هذا فقط . واتفقنا فى رسائلنا . أن من يبيع منا القطعة يخبر الآخر . وقد كنت أقوم بهذه المهمة لانى فى العاصمة . ومع الاسف لم نجد من يشترى هذه القطع غير الخواجه مشيان

الوهم

فى سنة ١٩١٤ سافرت اسكندرية . وهذا أول عهدى بدخول الاسكندرية لانى كنت أتوهم ان الاسكندرية كاوروبا يحتاج فيها الانسان الى فتح اعتماد فى الكريدى ليونيه

كيف سافرت

صبيحة يوم عيد الفطر . وكنت أحييت ليلة العيد مع جماعة من الاصدقاء . وقبل ذهابى الى حلوان . أردت أن أصل رحمى وأعيد على أهل فقابلنى الشيخ حسن نصر . وهو المؤرخ الذين يكتبون على كرتهم . خادم القصة النبوية الشريفة . وقال أنا سهران فى اسكندرية . تعال نتفسح . قلت وكيف ذلك . المصاريف يابوعلى قال عندك فلوس أو أسلفك . قلت لم يكن معي غير ٣٥ جنيها . قال دول يسكنوك في اسكندرية سنه..

أغراني وسافرت . روصلت اسكندرية . وفى القطار قابلنى أصدقاء كثيرون نزلت مع أحدهم وودعت سدنا الاستاذ . أو قل لم أره الا بعد عودتى : حجزت لى مكانا فى لوكاندة متروبول. ونزلت أبحث عن الشيخ سيد درويش و نا أعرف ان السؤال ذل ولو ابن الطريق . فمرت على غير هدى حتى المساء . فنمت تلك الليلة . وفى الصباح جلست على كافيه ريش . فشاهدت عبد افندى كراره ضابط بوليس مينا البصل . والآن فى مديرية الدقهلية وكنت أعرفه من أيام التلمذه . فتعانقنا لاننا أولاد حتة واحدة . فسألنى عن مهنتى . فقلت أريد مقابلة الشيخ سيد درويش . قال تعال معى على شرط أن تتناول طعام الغداء ومعنا الشيخ سيد. ذهبت معه الى القسم . فطلب اثنين من البوليس السرى وكلفهما باحضار الشيخ سيد أينما كان

وما رأي القارىء فى انى لازمت صديقى خمسة أيام بلا جدوى ولم يظهر الشيخ سيد فى اسكندرية . فى اليوم السادس ذهبت الى الصاغه الصغيره . وسألت عن دكان صديق الشيخ سيد وسألته عنه فقال لا أدري مكانه يمكن سافر . فأخرجت بطاقة وكتبت له افهمه انى جئت اسكندرية ولم أره وسافرت. وعزمت على العودة فى قطار الظهر . وبمجرد استلامه البطاقة قام وحياني . وقال هو انت . الشيخ سيد فى قهوة بلدى جنب المحكمة الشرعية اسأل عنه الجرسون ذهبت وتفرست فى الحاضرين فوجدت الحمال واعكارى . وجاعه بحمدات . فجلست منعزلا وجاءني الجرسون ذو الشروال والصدرى القطنية المنقوش فسألته عن الشيخ سيد فقال موجود . قلت أين . قال فى هذه الحجرة وأشار بيده على حجرة ذات ثلاث درجات

قلت فى الحجرة الفنية . هنا يلحن الشيخ سيد . ولا بد من وجود نخبه من تلاميذه وغواة الفن حوله . وعلى من اسلم أولا . وهل يرضيه أن أدخل بلا استئذان . قلت أخبره أن شخصاً يسأل عنه . ذهب الجرسون وعاد قائلا بيقولك اتفضل . دفعت اليه بكرت . فأخذه وأوصله الى الجالسين داخل الحجرة الفنية. وخرج الجرسون وبعد قليل خرج استاذ معمم بقفطان احمر وجبة حمراء وعمامة مكوره وأخذ ينظر فى الموجودين . ثم نادى الجرسون وقال أين هو . فأشار الي فجاءنى هذا المعمم وقال حضرتك صاحب الكرت قلت نعم . وأين الشيخ قال جوه اتفضل. دخلت وأنا لا أشك فى أن هذا تلميذ الشيخ سيد مثل الشيخ زكريا احمد مع الشيخ درويش الحريرى كما ستعرف مما سيأتي

دخلت الحجرة فوجدت بها شيشة وترابيزة فلم أشك فى أن هذا الشيخ سيد . الذي اعتنقنى وشتمنى شتيمة اسكندرانى . وخلط عليها نوعا من الجباش التعجبى الذى اشتهر به السكندريون وقال أنا كنت فاهم انك ابن ٩٥ سنه أتاريك زى حالاتي . قلت ما أكثر وهمنا . قم بنا . قال لا أخرج . البوليس يبحث عنى. وأنا مختبىء هنا وأبيت أيضاً هنا . قلت وهل تدرى السبب زعما متى بحث البوليس بناء عن طلب الضابط صديقى ـ فقال أنت اخي . ولا اخفى عنك سراً لي قضية فى النيابة بينى وبين ـ سيدة أحبها ـ وبكى ـ وقد تضار بنا وأخذت علاجا . وكسرت لها الموبيليا . وطلبتنى النيابة . فاختفيت وبحث عنى البوليس السري فاختبأت ـ فعرفته السر فى بحث البوليس السرى . فقال قم بنا . وذهبنا الى كامب بزار . وجلسنا هناك على قهوة أمام الحمام

كيف أسرني سيد

قبل الغروب عدنا وعرجا بى على المنشية . ولاحظت عليه ونحن فى ترام الرمل . حينما جاء الكومساري انه أخرج شلنا . من جيبه ان الشلن لم يكن له ضو . وقد منعني من أدفع مليماً فى شيء ما حينما وصلنا المنشية . استوقف الحوذي أمام محل طرابيشي بجوار محل عمر افندى . وخلع نظارته وساعته وأخذ منه جنيها . فنزلت من العربة . ودفعت اليه بالمظروف الذى فى جيبى وبه مابقى من الخمسة والثلاثين وهو مبلغ يزيد عن الثلاثين جنيها . فقال ياسلام . أنا أبيع هدومى . انت فى بلدى . وتناولنا طعام العشاء وجلس يشرب الشيشة وأنا معه . وكان ثالثنا زكى افندى صالح معاون بوستة باب الخلق فى ذلك الحين . وهو سكندري وصديق الشيخ سيد . جلسنا واذا بحوذي يسر اليه حديثا . فقال له زكى افندى . عملتها . قال . ان لم أقم بهدلتنى . وهى واقفه عند الحقانية ـ أى المحكمة المختلطة . وقام بين صخب زكى واشمئزازه

سارعنا وذهبنا الى حيث ذهب . وقابلته بالسب والشتم . وقلت له اليك هذا الكونتراتو يجب أن تمزقه وكذلك الصورة اللي معك . ودفعت اليه بخطاب كان معى فهم النكتة. وقال حالك . قلت له وصلك أمس عشر جنيهات . والباقى لك خمسون . فأنجز تلحين ما معك وخذ الباقى . والا رد العشرة

هـذه المحبوبة هى ولية أمر الشيخ سيد . وخازنداره والقيم عليـه . رأت أن المسألة فيها خمسون جنيهاً فلاطفتنى وسمحت له بالنزول على شرط أن يلفنى ويعدني الى الغد ويأخذ منى عشرة جنيهات أخرى نزلنا ضاحكين من هذه النمرة التى خالت على منشئة اللوام وقضيناها ليلة حتى الصباح وذهبنا ثانية حيث جلسنا على القهوة، وفى الساعة الثانية ونحن نتشاور جاءت المذكورة وطلبت منى أن أتنازل عن الشيخ سيد الي الساعة السابعة مساء ، ورجانى هو أن لا أعارض فوافقت ، وجلست أنتظره من الساعة سبعة حتى الساعة الثامنة ونصف ، فأخذت صديقنا وركبنا عربة ونظمت له اثناء الطريق دور (فى شرع مين

قاضى الهوى) و(طقطوقة والنبي ما اخدك على ضره وتقابلنا على السلم ، فاحتفظ بالدور وأقسم أن يلحنه من نغمة جديدة ، وتأثر من كلمة وردت فى السلسلة وهى « يكفى افتضاح » وكان يغنى اذ ذاك فى مكان لا يليق به ففكر فى أن يهاجر من اسكندريه، ولحق بى بعد سفري مباشرة وصادفته عقبات عاد بعدها الى موطنه ، ثم جاء به جورج أبيض ، ولحن له رواية فيروز شاه ، وسقطت من أول ليلة ، فقلت له هذه الرواية لا تنجح قال غداً لا تجد محلا خالياً وان كنت تجد كرسياً لى أو لك أحلق شنبى ، وفى الليلة الثانية عكست الآية فلم نجد بالصالة من يدارينا من أعين الممثلين فأخذنى ودخلنا المسرح ، ونادى حلاق الجوق وأمره بحلق شاربه ؛ واتخذها عادة حتى مات

طريقة تلحينه

تجدها فى العدد المقبل

محمد يونس القاضى

في عالم الغناء

ام كلثوم وفتحية أحمد

— ١ —

لعل أهم ما شغل الناس طوال هذه المدة ، الضجة القائمة حول المغنيات ، والمفاضلة بينهن

ولعل أبرز المغنيات ، وأولهن فى هذا الميدان ثلاث ـ السيدة منيره المهدية ـ والآنسة أم كلثوم والسيدة فتحيه احمد

ونحن فى كلمتنا هذه سنترك السيدة منيره جانباً ، داعين الى الله ان يلبسها ثوب العافية ، وأن يحفظ لمصر هذا البلبل الغرد

أما أم كلثوم ـ وفتحية احمد ؛ فهما موضوع حديثنا ـ والحديث عنهما يطول والمسألة فى عرفى تنحصر فى أمر واحد بسيط ـ كانت الآنسة أم كلثوم ، ومازالت الى اليوم موضع اعجاب الناس من الفنانين والموسيقيين ، وأصحاب الآذان السليمة وكانت لا تحيى ليلة تنشد فيها الا ويمتلىء المكان ويغص بالحضور ـ وذاع اسمها وانتشر صيتها ؛ وتهافت الامراء والاعيان على الاستمتاع بصوتها المطرب فى حفلاتهم الخاصة .

وجاءت فتحيه احمد من الشام ـ واشتغلت فى أول أمرها بالتمثيل ، والانشاد المسرحى فنجحت نجاحاً باهراً .

ثم انتهى عملها المسرحى ؛ فدخلت ميدان الغناء على التخوت والآلات الموسيقية

وللسيدة فتحيه احمد أصدقاء قدماء ، ولزوجها أيضاً أصدقاء يملأون الدنيا صراخاً وضجيجاً مسبحين باسم فتحيه ؛ ورقة صوتها وفنها ثم هم لا يريدون أن تكون هذه فكرتهم الخاصة بهم

والغريب انك اذا ناقشت واحداً من هؤلاء الأنصار ؛ وأوشكت أن تقنعه بالبراهين والأدلة الملموسة المحسوسة ، صاح بك قائلا « المسألة مسألة مزاج » أو ليس هذا تهربا جميلا !؟؟

تقول له ان الشمس مشرقة وهى تنير العالم فيحجبها بيده ثم يقول «ولكننى لا أراها» !!!

ثم هم يقولون ان السيدة فتحيه احمد تمتاز بفنها وانها قد أدخلت عليه الشىء الكثير من الفن التركى

وأوكد ان لا الذين يقولون هذا ، ولا فتحيه احمد نفسها تفهم قليلا ، ولا كثيرا من هذا الفن التركى ، كما هو ، وكما يجب أن يكون

الفن التركى أيها الساده ، فن واسع الاطراف بعيد المدى ـ هو بحر عجاج صعب الغور ، أمواجه متلاطمة ثائرة ، لا يستطيع تسيير سفينة فيه ، الا من كان ابانا ماهرا ـ الا من درسه درساً متواصلا يحتاج لسنين عدة

أما ما يتبجحون به ، وما يفهمون فيه فنا تركيا ، فهو نغمة بسيطة ، مأخوذة عن لحن تركى بسيط ـ تدخلها فتحية على جميع ألحانها ومقطوعاتها واذ ذاك تقومون لها مطبلين مزمرين

ان كانت هذه كل بضاعتكم فما أرخصها ـ وان كان عندكم غير ذلك فأبرزوه

أين هذا من صوت ام كلثوم ـ الذي ما سمعه شخص له قلب يخفق الا وزاد قلبه خفقانا ؟!

أين هذا من صوت ام كلثوم الذى ما استمع له بائس ، الا وتفتحت أمامه أبواب الرجاء ـ ولا سمعه محزون الا وبدت على وجهه علائم البشر والفرح ؟!

أين هذا من صوت اذا دخل قلبا قاسيا ألانه ـ واذا دخل روح شريرة عاد بها الى طريق الهدى .

ان كان لمصر أن تفخر يوماً بأن فيها موسيقى وأن فيها غناء ـ فلن تفخر الا بفتى وفتاة صالح عبد الحى وام كلثوم !!

وسأذكر فى مقال آت شيئا كثيراً عن مركز ام كلثوم ، من حيث رواج «اسطواناتها» والمبالغ الطائلة التى دفعت لها ، والعقود التى ارتبطت بها مع شركتى « اوديون » و « جرامافون » وهما من أكبر شركات الفونوغرافات

وسأكتب عن رأى موسيقار اميركى فى رقة صوت ام كلثوم وحلاوته

« ان الحرام بين ؛ والحلال بين » ـ ومن كان له اذنان للسمع فليسمع

جمال الدين حافظ عوض

طبع بمطبعة البشلاوى

بيبي دانيالز

ممثلة السينما المعروفة